مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

وعي الشباب الريفي بآثار الابتزاز الإلكتروني ببعض قري محافظة الغربية

أماني جاد الله*

كلية الزراعة- جامعة الأزهر بالقاهرة

الملخص

استهدف البحث بصفة رئيسة التعرف علي مستوى علي آثار الابتزاز الإلكتروني (الاجتماعية، النفسية، المجتمعية) للمتأثرين بهذه الجرائم (الناتجة عن جرائم الابتزاز الإلكتروني) من وجهة نظر الشباب الريفي، وعلاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة موافقة الشباب الريفي علي آثار الابتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي، وسبل مواجهة الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الشباب الريفي.إجري البحث بمحافظة الغربية، علي عينة قوامها 322 أسرة بنسبة 10% من حجم الشاملة البالغ عددها 3222 أسرة ريفية، من قري: العبايدة، كفر سليمان، سنديسط التابعة لمراكز: المحلة الكبري، وبسيون، وزفتي علي الترتيب، وتم توزيعها علي القري الثلاث تبعاً لنسبة تمثيل كل قرية في مجتمع الدراسة، وتم اختيار عينة عشوائية من الشباب بكل أسرة، شريطة أن يكونوا في الفئة العمرية (18- 29 سنة)، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان، وتم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي. واستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعيارى، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، واختبار "ت"، واختبار "ف"، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئى المعيارى لتحليل البيانات، ومعامل ألفا كرونباخ.وتلخصت أهم النتائج فيما يلى:-مستوى معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الابتزاز الإلكتروني (الاجتماعية، النفسية، المجتمعية) متوسطة بنسبت بلغت (48,4%، 49,1%،41%) علي الترتيب.-وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من: عدد سنوات التعليم، حجم الأسرة، الانفتاح الثقافي، التعرض لواقع التواصل الاجتماعي، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة، وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي، والنفسي، والمجتمعي.

الكلمات الدالة: الشباب الريفي، آثار الابتزاز الإلكتروني، سبل مواجهة الابتزاز الإلكتروني .

المقدمة والمشكلة البحثية

فى ظل التقنيات والتطور التكنولوجي الرقمي الهائل الذى اجتاح العالم بشكل سريع ومتلاحق، وجعل الوصول إلى المعلومات أمرا متاحا للجميع، وظهور الشبكة العنكبوتية بكل ما حملته من تقدم وخدمات، ووسط تنامي أعداد مستخدميها حدثت تغيرات جذرية فى نمط الحياة، وتباينت هذه التغيرات بين الإيجابية والسلبية، ففي الوقت الذى ساهمت فيه فى جعل حياة الإنسان أكثر يسرا، فربطت العالم وأصبح غير بعيد مع وجودها، حيث وفرت "فتحاً تاريخياً" لنقل مستخدميها إلي آفاق غير مسبوقه وأعطاءهم فرصاً كبري للآثار والانتقال عبر الحدود بلا رقابة، فأصبح انتقال المعلومات والمعارف والإحصائيات والأخبار كلمح البصربين بين مختلف الشعوب والحضارات، كما ساعدت علي دمج الجوانب الاجتماعية والثقافية والمادية لا سيما الفئات المهمة في المجتمع كالشباب، بشكل أدي إلي زيادة نسبتهم إشتراكهم وتفاعلاتهم مع الآخرين، وغيرها من الجوانب الإيجابية المتمثلة في: إتصال الأسر والتواصل بين الأقارب والأقران في أي زمان وفي أي مكان، التعليم عن بعد والتدريب الثقافي والعلمي، الاجتماعات التي تتم عن طريق الوسائل المرئية، التطبيقات المصرفية، التسوق، البحث عن فرص العمل والعمل عن بعد (مصطفي، وآخرون، 2011، ص 2)، (حميد، 2023، ص 173)، ومع هذا كله وبالرغم من الانطلاقة الثقافية والفكرية التي التي أثارتها هذه الوسائل، فجعلت الشباب يستدمج ثقافات وأمور غيرت من سلوكياته وقيمه، فرافقتها الكثير من السلبيات والانتهاكات والأعمال السيئة والسلوكيات الإنحرافية والجرائم الغير محدودة جغرافيا ولا يقيدها الزمان وتنتهك بكل قسوة خصوصيات الإنسان وكرامته وهو ما يعرف ب "الجرائم الإلكترونية" (هالة شتا، 2023، ص 429)، والتى تُمثل تهديدا مباشرا لحياة الأفراد وتحول حياتهم من حياة هادئة مستقرة آمنة إلي حياة يسودها الخوف، وتحول دون استكمال عمليات تنمية وبناء المجتمعات نتيجة التواري خلف أقنعة إلكترونية لا تظهر الواقع (الموسوي، 2013 ص 19)، حيث ظهر في الآونة الأخيرة ما يعرف بظاهرة "الابتزاز الالكتروني" وهي أحد أبرز صور وأنواع الجرائم الإلكترونية الحديثة والتي يقصد بها كل فعل مبني ومرتب علي الاستخدام السئ "للإنترنت (صفاء العدلي، القرالة، 2022، ص 463)، الهدف منه تحقيق غرض ما، يختلف هذ الغرض من فرد الى آخر حسب الظروف المحيطة بكل واحد منهم، إما يكون الغرض ماديا أو جنسيا أو معنوياً (لكبيسي، جبر، 2023، ص 448).

وبالرغم من حداثة وخطورة الجرائم الإلكترونية ومنها الإبتزاز الإلكتروني داخل مجتمعاتنا، إلا أنها صارت أكثر إنتشاراً من أي وقت مضي، بعد أن بلغ عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم حوالي 5.4 مليار شخص، معظمهم من الشباب فهناك 830 مليون شاب يستخدمون الإنترنت، بما يمثل 80% من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاما في الطليعة. وفي البلدان الأقل نموا، يصل عدد مستخدمي الإنترنت إلى 35% لنفس الفترة العمرية، مقابل 13% في البلدان المتقدمة و23% عالمياً (أخبار الأمم المتحدة، 2021).

ومن المؤكد أن هذا الارتفاع الهائل والمتسارع في إعداد مستخدمي الإنترنت ينعكس سلباً علي إعداد مرتكبي جرائم الإنترنت وزيادة حجمها، حيث تعددت صورها وأشكالها ومخاطرها والآثار الناجمة عنها، فأصبحت تغيير ملامح المجتمعات، وتؤثر عليها بكل طوائفها،

حيث تشير عدد من التقارير الدولية إلي ارتفاع (Gaikwad, Kumbhar, 2022, p 706)

عدد الجرائم والهجمات الإلكترونية من مختلف الأنماط والدرجات، لتصل إلى 556 مليون جريمة، أي بمعدل 1.5 مليون جريمة في اليوم، و18 جريمة أو هجمة في الثانية، وأن واحدا من بين كل 10 مستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي مستهدف بهجمة أو جريمة إلكترونية، وأن نسبة التعرض للهجمات الإلكترونية يصل إلى 71% بين الرجال، و63% بين النساء (تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات، 2022).

أما علي الصعيد المحلي في مصر، فقد أكدت الإحصاءات الرسمية أنه يوما تلو الآخر هناك تزايدا ملحوظا فى عدد الجرائم الإلكترونية، حيث تتعدد وتختلف من حيث أنواعها وشدتها وترتيبها، وتنتشر فى جميع محافظات الجمهورية مما يزيد من خطورتها وحجم الخسائر الناجمة عنها. غير أنه لا توجد إحصاءات رسمية بشأن معدل هذه الجرائم، ولكن كشفت دراسة أعدتها لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب المصري، بمناسبة إصدار قانون مكافحة جرائم المعلومات، عن أن شهري سبتمبر وأكتوبر من عام 2018 شهدا تقديم 1038بلاغاً بجريمة إلكترونية، منها جرائم ابتزاز إلكتروني وذلك من خلال المضايقة والتهديد والتشهير بنشر صور وتسريب معلومات شخصية أو سرية، فضلا عن أن الكثير من وقائع الابتزاز لا تصل إلى السلطات بسبب طبيعة الوقائع التي تتصل بالشرف والسمعة، وتخشى الضحية من طلب المساعدة، ما يعرضها لاستمرار الابتزاز أو التعرض لإيذاء بدني من أسرتها، وجاءت الإناث أكثر تعرضاً للجرائم الإلكترونية من الذكور، وشكل الذكور النسبة الأكبر من مرتكبي هذه الجرائم (رانيا إبراهيم، 2016، ص ص 1-6).

ولهذا النوع من الجرائم العديد من التداعيات على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية علي مستوي الأفرد والجماعات والمجتمعات (الغديان وآخرون، 2018، ص 163)، الأمر الذي يتطلب سرعة مواجهتها ومكافحتها والبحث عن أسباب ظهورها وإنتشارها ووضع برامج وقائية لها (الحميدي،

*الباحث المسئول عن التواصل

البريد الالكتروني: dramanygadallahm@gmail.com

DOI: 10.21608/jaess.2025.381110.1392

2011 ، ص 4). إذاً لابد من توافر أساليب مواجهة ظاهرة الإبتزاز الالكتروني وذلك من خلال توافر الحماية والدعم والمساندة الاجتماعية والنفسية لضحية الابتزاز الالكتروني من خلال احتوائها والإنصات الجيد لها من أفراد أسرتها بالإضافة للبيئة المحيطة، حتي تتخطي هذه المرحلة بسلام، وتحصل علي حقها القانوني من الشخص المبتز (هاشم ، 2018، ص 15).

وهذا لا يعني أن الحماية الاجتماعية والنفسية وحدها كافية لضحية الابتزاز الالكتروني، فهي في حاجة إلي دعم قانوني أيضا من خلال تغليظ العقوبات الخاصة بهذا الشأن، ونشرها عبر الوسائل المسموعة والمرئية حتي يتمكن الجميع من معرفة العقوبات المترتبة علي ارتكابها،

حيث تعد الحماية القانونية الوسيلة الرسمية الرئيسية التي يستطيع المجتمع من خلالها أن يحكم ويضبط سلوك أفراده، لما ينطوي عليه من الالتزام والجزاء، وما يتميز به من الوضوح والعمومية (مليجي، 2002، ص 39).

وفي هذا الشأن اعدت الدولة المصرية خطة واضحة ومتكاملة الأركان للاهتمام بهذه الجرائم ووضع العقوبات المناسبة لمواجهتها تشتمل شقين، الأول شق تشريعي يتضمن مواد خاصة بهذا النوع من الانتهاكات يتم إدخال تعديلات عليها بشكل مستمر لتغليظ العقوبات الخاصة بها يتوافق مع طبيعة هذه الجرائم دائمة التطور، والشق الثانى يتعلق بالإجراءات التنفيذية التى تمكن

أجهزة الأمن المعنية من تعقب وملاحقة الجناة (صالح، 2023، ص ص 815- 819).

وهذا ما دفع المشرع المصري لإصدار قانون تقنية المعلومات رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨، بشأن الجرائم المستحدثة، حيث جرم المشرع تلك الجرائم تحت بند انتهاك قيم المجتمع والأسرة، ومن ثم يمكن القول إن التحريض على ممارسة الرذيلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي مجرم في القانون المصري، بمقتضى ثلاثة قوانين هي: قانون العقوبات، وقانون مكافحة الدعارة، وقانون جرائم تقنية المعلومات (النقيب، 2022، ص 100). والجرائم التي تتعلق بالبريد الإلكتروني أو الحسابات الخاصة وفقًا للمادة (١٨)، يعاقب مرتكبها بالحبس مدة لا تقل عن شهر، وبغرامة لا تقل عن خمسين ألف جنيه، ولا تجاوز مائة ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين. كما تنص المادة (٢٦) على أنه يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز خمس سنوات وبغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تجاوز ثلاثمائة ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من تعمد استعمال برنامج معلوماتي أو تقنية معلوماتية في معالجة معطيات شخصية للغير الربطها بمحتوى مناف للآداب العامة، أو لإظهارها بطريقة من شأنها المساس باعتباره أو شرفه (الجريدة الرسمية، ٢٠١٨).

وبعد أن أصبحت جريمة الإبتزاز الإلكتروني من الجرائم التي لم تقف عند حدود الدولة الجغرافية، بل يمكن أن ترتكب في أي مكان، وضد أي مستخدم للإنترنت، ولم يعد المجرم بحاجة للإنتقال إلي مكان الجريمة، حيث تتباعد المسافات بين الفاعل والضحية، فلم تعد الحدود الجغرافية والمكانية عائقاً أمام ارتكاب تلك الجرائم (خميس، 2011، ص ص 201- 216).

وتأسيساً علي ما سبق تعد جريمة الإبتزاز الإلكتروني من أخطر التحديات التي تواجه مجتمعنا الأمر الذي يتطلب سرعة المواجهة الفعالة وإستنفار كافة الجهود علي كل المستويات لمكافحة هذا النوع من الجرائم المستحدثة من خلال البحث عن أسباب ظهورها وانتشارها ووضع برامج وقائية له.

مما سبق يتضح أن المجتمع المصري شهد انتشاراً واسعاً لظاهرة الإبتزاز الإلكتروني الأمر الذى ترتب علية العديد من الآثار الاجتماعية والنفسية والمجتمعية، وحيث أن القرية الريفية المصرية جزء لا يتجزأ من المجتمع المصري. فقد جاءت المشكلة البحثية والتي يمكن صياغتها في محاولة للإجابة علي التساؤل التالي: ما مدي وعي الشباب الريفي بآثار الابتزاز الإلكتروني لبحث أهم صور جرائم الابتزاز الإلكتروني وأسبابها والآثار الاجتماعية والنفسية والمجتمعية المترتبة من وجهة نظر أفراد العينة.

الأهداف البحثية:

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة وعي الشباب الريفي بآثار الابتزاز الإلكتروني. ويمكن دراسة ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1-التعرف علي مدي تعرض المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي.

2- التعرف علي أهم صور وأشكال جرائم الابتزاز الإلكتروني شيوعاً من وجهة نظر الشباب الريفي.

3- التعرف علي أسباب جرائم الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الشباب الريفي.

4- التعرف علي آثار الابتزاز الإلكتروني (الاجتماعية، النفسية، المجتمعية) للمتأثرين بهذه الجرائم (الناتجة عن جرائم الابتزاز الإلكتروني) من وجهة نظر الشباب الريفي.

5- تحديد العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة موافقة الشباب الريفي علي آثار الابتزاز الإلكتروني.

6- تحديد العلاقات الارتباطية المتعددة والإنحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين درجة موافقة الشباب الريفي علي آثار الابتزاز الإلكتروني.

7- التعرف على سبل مواجهة الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الشباب الريفي.

8- تقدّيم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في رفع مستوى وعي الشباب الريفي بالابتزاز الإلكتروني.

الأهمية التطبيقية:

أ- تساعد نتائج الدراسة على تحديد أسباب جرائم الابتزاز الإلكتروني من وجهات نظر الشباب الريفي، ولفت نظر المسؤولين بشأنها.

ب تزود نتائج الدراسة صانعي القرارات بمعلومات هامة وعلمية لاتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بجرائم الابتزاز الإلكتروني من حيث فتح مراكز أو إنشاء وحدات للحد من هذه الجرائم.

ج - تسهم نتائج الدراسة بعدد من التوصيات التي من شأنها التخفيف من الآثار لهذه الجرائم على فئات المجتمع المصري.

د - لفت انتباه المعنيين والمسؤولين عن الأجهزة والتنظيمات الاجتماعية والتربوية والإسلامية وخطباء المساجد والمؤسسات العلمية للساهمة في مكافحة جرائم الابتزاز الإلكتروني والحد منها وللتحذير منها بشكل عام.

الفروض البحثية: لتحقيق أهداف البحث تم وضع الفروض البحثية التالية:

1- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين كل من: (السن الحالي، عدد سنوات التعليم، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، الإنفتاح الثقافي، الإنفتاح الجغرافي، التعرض لمواقع (تطبيقات) التواصل الاجتماعي، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة)، وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي.

2- توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي عند التصنيف علي أساس كل من: (النوع، الحالة الاجتماعية، الحالة المهنية، نوع الأسرة).

3- توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي.

4- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي.

الفروض الإحصائية:

تم وضع الفروض البحثية في صورتها الصفرية حتي يمكن اختبارها.

الدراسات السابقة:

" " (2010) هدفت إلي معرفة الابتزاز الالكتروني والعلاقة بين الشخصية " yuchen دراسة والابتزاز الالكتروني على عينه من المراهقين عددهم (٢٠٠) مراهق في ولاية وايمنك وقد استخدم في هذه الدراسة اختبار مكون من ٦٠ فقرة تقيس الابتزاز الالكتروني وأظهرت نتائج الدراسة: إن المراهقين هم الأكثر تعرضا للابتزاز الالكتروني ولا توجد فروق بين الذكور والإناث.

دراسة "مصعب" (2017) هدفت التعرف على ابرز مظاهر جريمة الابتزاز المرتكبة عبر الانترنت في المجتمع العراقي وابرز المظاهر المؤدية الى تفاقم جرائم ابتزاز الفتيات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على اهم المخاطر الاجتماعية والنفسية والاخلاقية التي تواجه الفتاة عند ابتزازها الكترونيا. واختيرت العينة من الطلبة والتدريسيين في جامعة بغداد قوامها 500 فرد اختيروا بطريقة العينة القصدية من اربع كليات وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من ابرزها: ان اغلب المتعرضين للابتزاز هم من الطلبة الاناث بواقع (88،9%) مقابل (0،11%) من التدريسين. وجاء موقع الفيسبوك المركز الأول من حيث المواقع التي تعرض من خلالها للابتزاز من الطلبة بنسبة (66،9%). اما التدريسيون فقد اقتصرت اجاباتهم على اربعة مواقع تعرضوا لها للابتزاز وهي الفيسبوك والمسنجر والواتساب والفايبر وجاء الفيسبوك باعلى نسبة (8،53%). كما اظهرت الدراسة ان الابتزاز المادي هو اكثر الأنواع استخداما في ايقاع الضحايا في فخ الابتزاز اذ تبين ان (48،4%) من الطلبة قد تعرضوا للابتزاز المادي مقابل (88،3%) كانوا من الاساتذة. واكدت الدراسة ان (71%) من الطلبة اكدوا الى ضعف العقوبات والتشريعات القانونية مقابل 77% من التدريسيين الى اهمية حب الفضول والمقامرة التي جاءت بالمركز الأول في الدراسة المؤدية لجريمة الابتزاز في المجتمع. كما توصلت الدراسة الى ان من اهم الآثار الناجمة عن الابتزاز هو ترك عواقب نفسية (القلق التوتر، الاكتئاب) على الضحايا بنسبة (44،3%) من الطلبة مقابل (56%) من التدريسيين. وان (19،8%) من الطلبة مقابل (18%) فقط من التدريسيين اكدوا انتشار المجرمين الالكترونيين في المجتمع.

حاولت دراسة "ال شوبل" (2018) توصيف مشكلة الابتزاز الجنسي بين شباب منطقة الباحة ويمثلهم طلاب وطالبات جامعة الباحة، من حيث درجة انتشار المشكلة، أبرز المؤشرات والعوامل الديموغرافية والنفسية والاجتماعية المؤثرة في وجود هذه المشكلة، وبناء نموذج تنبؤي لمشكلة الابتزاز الجنسي في مجتمع الباحة. واستخدم المنهج الوصفي، وفى إطاره استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك مقياس للابتزاز الجنسي (صورة للذكور- صورة للإناث، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 1662 طالب وطالبة من طلاب جامعة الباحة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: بلغ انتشار الابتزاز الجنسي لدى الذكور بنسبة (6.3%) ولدى الإناث بنسبة (3.67%)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة انتشار الابتزاز الجنسي تبعاً للجنس لصالح الذكور، وتبعاً للحالة الاجتماعية لصالح المطلقة، وتبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، ووفقاً لمتغير المؤهل العلمي للأم لصالح من لا تقرأ ولا تكتب، فيما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي، والمؤهل العلمي للأب، وعدد الزوجات والحالة الاجتماعية للوالدين، ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادي، وأنه يمكن التنبؤ بالابتزاز الجنسي من خلال درجات أساليب التربية والقلق والاكتئاب والعدوان لدى الذكور، وأنه يمكن التنبؤ بالابتزاز الجنسي لدى الإناث من خلال درجات أساليب التربية والقلق والاكتئاب فقط.

استهدفت التعرف علي أسباب جرائم الابتزاز الإلكترونية، ومعرفة "Monni" (2018) دراسةالتأثيرات النفسية في الفتيات والأمن الاجتماعى من خلال إجراء الدراسة على عينة من الفتيات بطريقة عمدية مكونة من (٥٠) فتاة تتراوح أعمارهن ما بين ١٠ - ٢٠ عاما، باستخدام استمارة المقابلة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى: أن أسباب انتشار جرائم الابتزاز الإلكترونية هي: الانتقام من الضحية، أو لقضاء وقت الفراغ، والانحلال الأخلاقي والقيمي، وهناك أسباب أخرى تتعلق بالبطالة ونقص الخبرة لدى الفتيات في التعامل مع هذه المشكلات، حيث أوضحت الدراسة أن الضحية تصاب بالاكتئاب والخوف وعدم الثقة والانعزال عن الأسرة، الذي قد يؤدي في النهاية إلى الانتحار.

بينما استهدفت دراسة "الكبيسي، سرهيد" (2020) التعرف على ظاهرة الابتزاز الإلكتروني وكيفية التعامل معها من وجهة نظر طلبة جامعة الأنبار، واستخدمت المنهج التحليلي الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها232 طالب وطالبة من طلاب جامعة الأنبار وتمثل نسبة 20% من مجتمع الدراسة. وتم الاستعانة بمقياس خماسي متدرج لدرجة الموافقة، وكان من نتائج الدراسة: تأييد العينة كل فقرات المقياس أيمانا منها بأهمية الموضوع، إذ تعد جريمة الابتزاز الإلكترونية هي حصيلة الاستعمال السلبي لثورة التكنولوجيا.

في الوقت الذي استهدفت فيه دراسة "البراشدى، الظفرى" (2020) البحث في الابتزاز الإلكتروني في المجتمع العماني من أجل الخروج باستراتيجيات مقترحة لتفعيل دور المؤسسات التعليمية في الحد منه. وتبنت الدراسة النهج النوعي حيث أجريت المقابلات الفردية المفتوحة، تلتها جلسات نقاش مركزة، ثم مقابلات جماعية مقننة. وطبقت على عينة عشوائية قوامها 36 مفردة، منهم 17 من الذكور و19 من الإناث وتوصلت الدراسة إلى أن: طلبة الجامعات والكليات هم الأكثر عرضة للابتزاز الإلكتروني، في حين أن ابتزاز الذكور للإناث هو الشكل الأكثر شيوعا. ويعد إرسال طلب صداقة للضحايا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أحد الأساليب الأكثر استخداما من قبل المبتزون الإلكترونيون. وتمر عملية الابتزاز الإلكتروني عبر المراحل الآتية. الطلب، والمقاومة والضغط والتهديد والطاعة والتكرار. ويعتقد 60% من المستجيبين أن وعي الشباب بكيفية التعامل مع حالات الابتزاز الإلكتروني لا يزال غير كاف، في حين يعتقد 80% من المستجيبين أن الجهود المبذولة لزيادة الوعي بالابتزاز الإلكتروني متفرقة وغير منظمة، مما يقلل من فعاليتها ويزيد العواقب طويلة الأجل. ويعد الخوف أهم الآثار النفسية للابتزاز الإلكتروني، في حين أن إفساد قيم المجتمع هو أهم الآثار الاجتماعية، بينما توقف الضحية عن الإنتاجية هو أهم الآثار الاقتصادية للابتزاز الإلكتروني.

دراسة "هيام الهادي" (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على أنواع جرائم الابتزاز الإلكترونية الأكثر انتشارًا عبر وسائل الإعلام الرقمي، ورصد معوقات مكافحتها، وتحديد آثارها التي يمكن أن تحدثها في المجتمع، وأيضاً كشف آليات مكافحتها التي يجب أن تتخذها الدول للحد من انتشارها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، بالاعتماد على منهج المسح الإعلامي حيث تم اختيار عينة عشوائية قوامها ٣٥٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى: أن أكثر أنواع جرائم الابتزاز الإلكترونية انتشاراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي هى الهجوم المتعلق بطلب فدية أو أموال أو انتحال وسرقة هوية الأشخاص، والتحرش الإلكتروني بالآخرين وتشويه السمعة والمطاردة.

دراسة "مرزوك" (2020) هدفت التعرف على الجرائم الالكترونية عموما وجريمة الابتزاز الالكتروني بالتحديد، وعلى دوافع واركان وانواع ووسائل جريمة الابتزاز الالكتروني. كذلك التعرف على الفئات الأكثر تضررا في المجتمع والابعاد الاجتماعية لجريمة الابتزاز الالكتروني. واختيرت عينة عشوائية من مختلف شرائح المجتمع قوامها 300 فرد. واستعمل فيها التصنيف الوظيفي أو المهني كما استعمل مجموعة من الوسائل الاحصائية لتحقيق اهدافها. وتوصلت الدراسة الى ان الفيسبوك هو من اكثر واقع التواصل الاجتماعي استخداما وتاثيرا 85 % وتلاها الواتساب 49% والانستغرام 32.7% ومن ثم تويتر 25.7% ومن ثم الياهو ماسنجر 22.7% والفايبر11%. وان 32.7% من المبحوثين بانهم قد سمعوا من الاصدقاء تعرضهم للابتزاز الالكتروني بينما 25.3% بانهم سمعوا عن تعرض اصدقائهم للابتزاز. اما نسبة من كانوا قد تعرضوا شخصيا للابتزاز 10.3% مقابل 16.6% من المبحوثين أجابوا بانهم لم يعرفوا و 3.8% فضلوا أن عدم التكلم بينما 6.7% كانوا قد تعرض افراد اسرهم واقاربهم للابتزاز وان النسبة الاكبر ممن تعرضوا للابنزاز كان ابتزازا ماديا 31.2% اما من تعرضوا الى الابتزاز العاطفى 20.6%. اما الاخلاقي فكان 7.2%، وللابتزاز السياسي كان 19.3%. وقد عزوا اسباب الابتزاز الى ضعف العقوبات والتشريعات القانونية الرادعة. واتساع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك الحصول الى مكاسب مادية وكذلك البطالة وعدم توفر فرص العمل وضعف الوازع الديني وبعضها للتسلية.

دراسة "زينب عبد الواحد" (٢٠٢٣)هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وعلاقته بقلق الابتزاز الالكتروني لديهم، واعتمدت على منهج المسح، واستخدمت أداة الاستبيان في جمع البيانات والمعلومات، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٥٥٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:أن غالبية أفراد العينة البحثية تعرضوا بالفعل للابتزاز الالكترونى عبر شبكة الفيس بوك وذلك بنسبة ٨٤.٤%) (بنسبةأن السبب الرئيسي والأول من وجهة نظر أفراد العينة البحثيةنحو حدوث الابتزاز الالكتروني عبر شبكةالفيس بوك هو غياب التوعية وضعف الوازع الأخلاقي وذلك بنسبة (٣٣٠٨%)، أن أهم أنواع جرائم الابتزاز الالكتروني الأكثر انتشاراً عبر شبكة الفيس بوك من وجهة نظر أفراد العينة البحثيةهو انتحال وسرقة هوية الأشخاص وذلك بنسبة (٢٨.١%).

دراسة "نهي سافوح" (٢٠٢٤)استهدف تحديد الآثار الاجتماعية والنفسية للإبتزاز الالكتروني ضد المرأة وأساليب مواجهتها، وأجريت علي عينة قوامها 365 أسرة ريفية، وتم استفاء العدد المطلوب بالطريقة العشوائية البسيطة شريطة أن يكون لديهن خاصية استخدام الانترنت، وكانت أهم النتائج:

- جاء في مقدمة أسباب انتشار الابتزاز الالكتروني وسائل الاتصال الحديثة" بمتوسط حسابي قدره (2,29) درجة، بينما جاء في مقدمة آثار الابتزاز الالكتروني ضد المرأة في المجال الاجتماعي: عدم الرغبة في الحديث بمتوسط حسابى 2,91 درجة، التفكك الأسري، فقدان الثقة في المجتمع وعدم أمن الفرد علي نفسه وأهله بمتوسط حسابى 2,90 درجة لكل منهما. في حين جاء في مقدمة آثار الابتزاز الالكتروني ضد المرأة في المجال النفسي: الإصابة بالقلق والخوف بمتوسط حسابى 2,93 درجة، والإصابة بالإكتئاب والحزن الدائم، الشعور بالخزي والعار بمتوسط حسابى 2,92 درجة لكل منهما. وكانت أهم أساليب مواجهة آثار الابتزاز الالكتروني ضد المرأة في المجال الاجتماعي والنفسي: التنشئة الاجتماعية علي القيم والاخلاق الاسلامية بنسبة 71,2% ومتوسط حسابي قدره 2,56 درجة، وعدم قبول طلبات الصداقة من أشخاص غرباء بمتوسط حسابي (2,50) ، وحذف بيانات الهاتف المحمول قبل بيعه بمتوسط حسابي (2,49).

وبعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الابتزاز الالكتروني أمكن مناقشة الدراسات من حيث الموضوع والأهداف، فلقد ركزت جميع الدراسات على معرفة ماهية جريمة الابتزاز الإلكتروني أنواعها وصورها، وسائلها، دوافعها، أسبابها، أركانها، وأيضًا الفئات الأكثر تعرضاً لها، وآليات وأساليب أو سبل مكافحتها ومواجهة آثارها، إما من حيث أدوات البحث والنتائج فاختلفت وتنوعت الدراسات السابقة باختلاف مجتمعاتها، إلا أن الملاحظة الجديرة بالاهتمام هي قلة الدراسات المحلية الريفية التي تناولت الآثار المترتبة علي الإبتزاز الإلكتروني سواء كانت اجتماعية أو نفسية وبخاصة الأثار المجتمعية، الأمر الذي الأمر الذي يُمثل بعدًا علميًا جديدًا جديراً بالدراسة، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ضرورة تسليط الضوء علي المخاطر الاجتماعية والنفسية والمجتمعية لظاهرة الإبتزاز الإلكتروني، ونشر الوعي بخطورتها.

التوجهات النظرية للابتزاز الإلكتروني:

1-نظرية التواصل الاجتماعي:

توضح هذه النظرية إن العلاقات بين إفراد المجتمع تقوم على عملية وسائل التواصل الالكتروني الذي يعتمد التوازن الكمي والنوعي في الحقوق والواجبات ومن الطبيعي إن يؤثر ذلك في شكل العلاقة واستمرارها وان اختلال التوازن في هذه العلاقات لا يؤدي إلى قطع العلاقة بين الإفراد بشكل عام، وإنما

يؤدي إلى ديمومة العلاقة لان كلا من طرفي العلاقة بحاجة إلى الطرف الأخر إذ يمارس الشخص التهديد والقوة والترهيب على الأخر مما يؤدي إلى إذعان وحرمان الطرف الأخر، وهذا لا يعني إن العلاقة الاجتماعية هي عملية نتاجها صفر دائما إي ليست متكافئة الربح فاحدهما يكسب أكثر من الأخر أو تكلفة احدهم أكبر من الأخر وبهذا يعد الابتزاز وفق هذه النظرية هو القدرة علي فرض الإذعان والخضوع عن طريق الإجراءات السلبية إي أنها نوع من العقاب في حال عدم امتثال الطرف الأخروان حاجة المبتز (الضحية) للطرف الأخر هي التي تضعهم في موضع الخضوع والإذلال لإشباع الحاجة (زاي تلن ارفنج، ١٩٨٩).

2-نظرية الابتزاز الالكتروني (فورورد) :

تنطلق هذه النظرية من إن بعض الأشخاص الذين يتميزون بالمهارة والنجاح في مجالات كثيرة في حياتهم فأنهم يشعرون بالحيرة وانعدام القوة إمام هؤلاء الإفراد المبتزين (Blackmailers)فأنهم يدخلونهم بحالة من الصداقة الحميمة المريحة عندما يريدون شيئا ولكنهم كثيرا ما يهددون حتى يحصلوا على ما يريدونه ويشعرونهم بالخوف (Fear) والالتزام (Obligation) والشعور بالذنب (Guily) ليتلاعبوا به وربما كان أسوا انه كلما استسلم الضحية للابتزاز الالكتروني كلما فقد التواصل مع شخصيته شيء هو المتكاملة وبوصلته الداخلية التي تحدد له ما ينبغي إن تكون سلوكياته (باودن توم، باتلر، 2012).

كما تشير "Forward" إلى الحالة الضبابية التي يمر بها الضحية عن طريق الخوف والالتزام والشعور بالذنب إذ يعمل المبتز في علاقته مع الضحية في إثارة هذه العوامل . يحدث الابتزاز الالكتروني عندما يعطي بعض الأشخاص صورا خاصة أو كما مقاطع فلميه أو معلومات سرية أو مكانا لشخص ما في حياتهم ليكتسبوا منه الحب والاحترام إذ ليس لديهم القدرة على إن يؤمنوها لدواتهم فالمبتز الالكتروني يدرك مدى أهمية وتقدير الضحية لتلك العلاقة مثل هذه العلاقة لا يمكن لها إن تستمر طويلا (,Forward,1997).

ويشير "Atrudor" أنه في أكثر الأحيان إلى إن الابتزاز الالكتروني غير ملاحظ ويحصل إثناء العلاقة الاجتماعية بطريقة غير مباشرة فهو سلوك مقبول يتحول إلى صفقات تكون في البداية مخلوطة وبعد ذلك يتخللها عناصر مساومة وتنازل شيئا فشيئا.

إذ يتنقل الابتزاز وفق خطوات تتمثل ب:

1-الطلبThe demand:

عندما يطلب المبتز من الضحية بنحو مباشر أو غير مباشر.

2-المقاومة The Resistance :

عندما يظهر/ تظهر الضحية رفضه وقلقة بشأن هذا الطلب.

3-الضغط The stress:

عندما يضيق على الضحية الخناق ويجعله في زاوية ضيقة.

4- التهديدThe thread :

عندما يجد المبتز المقاومة من الضحية يبدأ المبتز بالتهديد.

5– الإذعان The bowing:

عندما لا تريد / يريد الضحية خسارة العلاقة يحاول إقناع نفسه بأنه كان مخطئا في الاعتراض هنا يبدأ الاستسلام والقيام بما يريده المبتز.

٦- التكرارThe duplication:

عندما تعاد الخطوات السابقة مره أخرى (Forward, 2005)

نري من النظريات المفسرة للابتزاز الالكتروني إن كلا منها قد ركز الاهتمام على جانب من جوانب الابتزاز، حيث ركزت نظرية التواصل الاجتماعي على مفهوم القوة والتهديد هي الوسيلة الوحيدة التي يستخدمها المبتز للإيقاع بالضحية مع وجود حاجة لشخص أخر فانه سوف يدفع مقابلها شكلا لا يتخذ القبول والموافقة وإنما الإذعان لرغباته، والخاضعون للقوة على أساس العاطفة لا يشعرون بالضرورة بسوء وضعهم وافتقاره إلى الهوية . في حين ذهبت نظرية فورورد بشكل أوسع بان الابتزاز يحصل إثناء العلاقات الاجتماعية بنحو مباشر أو غير مباشر وان المبتزين هم أشخاص يتمتعون بالمهارة والنجاح في الإيقاع بضحيتهم من اجل تحقيق حاجاتهم ومن غير إن يشعر المبتز (الضحية) وقد يكون الضعيف هو الذي يبتز القوي عاطفيا .

وتميل الدراسة إلي تبني نظرية فورورد وذلك لأنها أعطت تفسير شامل وواسع لعملية الابتزاز الالكتروني، ومن أهم النظريات والنماذج المفسرة لتلك الظاهرة.

الطريقة البحثية

أولاً- المصطلحات العلمية والمفاهيم الاجرائية:

المصطلحات العلمية:

الابتزاز:

الابتزاز لغة: بأنه أخذ الشيء بجفاء وقهر، وابتزه: سلبه، ورمى به، ولم يرده.

ويعرف اصطلاحاً: بأنه استخدام التهديد بالإيذاء الجسدي أو النفسي، أو الإضرار بالسمعة والمكانة الاجتماعية مما يجبر الشخص (المبتز) على الدفع مكرها لمن يمارس الابتزاز عليه (الجريش، 2004، ص ١٢٨). وهو محاولة للإكره أو سلب الإرادة والحرية لإيقاع الأذى الجسدي أو المعنوي على الضحايا عن طريق وسائل يتفنن الجاني في استخدامها لتحقيق جرائمه الاخلاقية أو المادية أو كليهما معاً إما بالتشهير أو الضغط أو التهديد بالفضيحة (الغديان، وآخرون، 2018، ص ص 157- 227).

الابتزاز الإلكتروني:

يعرفة "بن عميد" بأنه القيام باستخدام وسائل التقنية الحديثة واستدراج أشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبعض تطبيقات الهواتف الذكية لغرض الحصول علي مكاسب مادية أو معنوية.ويكون ذلك الإكراه بالتهديد بفضح أسراره (بن عميد، 2010). كما يمكن تعريفه بأنه تهديد شخص او ابتزازه باستخدام شبكة المعلومات من خلال التواصل الاجتماعي لحمله علي القيام بفعل او الامتناع عن فعل (صالح، 2018، ص 547). أما "الخالدي" يعرفه بأنه أسلوب من أساليب الإكراه موجه على المجني عليه، يمارسه الجاني لتحقيق مقاصده الاجرامية، وذلك للوصول إلى هدفه الذي قد يكون هدفا ماديا أو معنويا، وفي حال عدم استجابته للجاني، فإن الأخير سيقوم بفضح سر الضحية التي قد تكون نشر معلومات أو صور أو فيديوهات أو غير ذلك، وهو ما يضع المجني عليه في مأزق إما بالرضوخ للجاني وتحقيق مطالبه، وإما بعدم الرضوخ والتعرض للفضيحة (الخالدي، ٢٠٢٠، ص ص 202- 219). وعرفه البعض على انه كل فعل مبني على الاستخدام السيء للأنترنت الهدف منه تحقيق غرض ما، يختلف هذا الغرض من فرد الى آخر حسب الظروف المحيطة بكل واحد منهم، إما يكون الغرض ماديا أو جنسيا أو معنوياً (لكبيسي، جبر، 2023، ص 448).

صور جرائم الابتزاز الإلكتروني:

هي الأساليب والطرق المستخدمة لضغط المبتز على الضحية، مما يجعل الضحية تحت وطأة وضغوط المبتز ليجبرها على مجاراته وتحقيق رغباته، سواء كانت هذه الرغبات جنسية أو مادية أو غيرها (الشمري، 2008، ص ١٠).

دوافع جرائم الابتزاز الإلكتروني:

هي الأسباب الحقيقة والمحركات الداخلية الدافعة للقيام بجريمة الابتزاز الإلكتروني كالدوافع المادية، والدوافع الجنسية، والدوافع الثقافية، والدوافع السياسية والأمنية، والدوافع العدوانية، والدوافع الاستفزازية (الغديان، 2018، ص 167).

آثار الابتزاز الإلكتروني:

أ-الآثار الاجتماعية:

هي النتائج التي تنتج عن الظاهرة الاجتماعية التي تقع في المجتمع والتي يشعر ويحس بها وتعرف أيضا(Cressey, 1983, p 22), الإنسان كالجريمة أو الفقر أو البطالة أو المرضبأنها النتائج التي يتسلمها الإنسان نتيجة وجود حوادث ووقائع تؤثر في المجتمع والحياة الاجتماعية وهذه الآثار يمكن الإحساس بها ومشاهدتها وتسجيلها (السويدي،2023، ص 607).

وهناك تعريف أخر ينص على أنها تبعات الفعل الاجتماعي الذي يقوم به الإنسان أو تقوم به الجماعة، وهذه التبعات قد تكون لها مضامين وأبعاد سلوكية وإنسانية واجتماعية فلكل ظاهرة اجتماعية وحادثة مهما تكن طبيعتها أثار وهذه الآثار قد تكون ايجابية أو سلبية أو قد تكون قريبة أو بعيدة (البديري، 2015، ص ص 1 – 15).

ب- الآثار النفسية:

هي العلامات أو الأعراض التي تظهر على الجانب النفسي من شخصية الفرد نتيجة لتعرضه لمواقف ضاغطة أو صدمات (السويدي ،2023، ص 607). كما تعرف بأنها النتائج التي تتخذ عن الظواهر الاجتماعية التي يعيشها الانسان والتي تؤثر في حياته النفسية وتؤثر في شخصيته تأثيرا واضحا من شأنها ان تقود الفرد اما الى الاستقرار والتكيف للوسط الذي يعيش فيه او تقوده الى الانسحاب في ذلك الوسط والتعرض الى التفتيت والتداعي نتيجة الظاهرة الاجتماعية التي يتعرض لها (زينب عبد الواحد، 2022، ص 1822).

ج-الآثار المجتمعية: هي النتائج التي تؤثر علي قواعد بناء وتكوين الأسرة، خلخة القيم والتفاعل الأمان والسلام الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ونشر الجريمة، مما يجعل المجتمعات سلاحاً بيد الخارجين الراغبين بتشتيتها وهدمها، كونها أولي حلقات ومؤسسات المجتمع وهي الأسرة، وهذا من شأنه أن يهدد استمرار المجتمع (الغديان، 2018، ص180).

: -الشباب

تعرف منظمة الأمم المتحدة الشباب بأنهم"أفراد في أعمار 15- 24 سنة" في حين تعرفهم مبادرة الشرق الأوسط" بأنهم ذوو أعمار15- 29سنة" (برنامج الأمم المتحدة الانمائي، 2018، ص 18).

كما يري "صقر" أن الشباب هي الشريحة العمرية التي لها بنيتها البيولوجية، والسيكولوجية الخاصة، التي تتضمن دوافع وحاجات محددة، ولها

موقعها في بناء المجتمع، لذا فهي الشريحة التي تستهدف العولمة إعادة صياغتها: فهم الشريحة العمرية الأكثر قابلية لإعادة التشكيل (صقر، 2019، ص 49).

هم فئة عمرية تلي الطفولة وتسبق مرحلة النضج والرشد وتقع أعمارهم بين (18- 35) سنة (نجم، 2021، ص 543).

المفاهيم الإجرائية:

الابتزاز الإلكتروني: هو صورة من صور الجريمة الالكترونية تمارس باستعمال وسائل التقنية الحديثة، وتهدف الى الضغط على الضحية وتخويفه بنشر ما يملكه الجاني من صور أو مقاطع فيديو أو معلومات أو بيانات شخصية أو رسائل مكتوبة أو صوتية.

أو أنه : أسلوب من أساليب الضغط والإكراه ضد الفرد، بغرض الاستغلال الجنسي أو المادي، أو من أجل الإنتقام، وهو جريمة يعاقب عليها القانون والعرف.

ثانياً: منطقة وشاملة وعينة البحث:

الحدود المكانية:

تم إجراء هذا البحث بمحافظة الغربية، وتتكون محافظة الغربية من ثمانية مراكز هي: طنطا، والمحلة الكبرى، وكفر الزيات، وبسيون، وزفتي، والسنطة، وقطور، وسمنود، وقد تم اختيار ثلاثة منها فكانت المحلة الكبري، وبسيون، وزفتي، ثم اختيار قرية واحدة من كل مركز من المراكز الثلاث، فكانت قرية العبايدة من مركز المحلة الكبري، كفر سليمان من مركز بسيون، وسندبسط من مركز زفتي.

-الحدود البشرية: تم حصر إجمالي عدد الأسر بالقري الثلاث فبلغ 3222 أسرة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الغربية، 2022)، وباستخدام كسر المعاينة simple fraction (بركات، 2000، ص45)، كانت العينة البحثية المقابلة 322 أسرة بنسبة 10% من حجم الشاملة، بواقع 1275 أسرة بقرية العبايدة، و1582 أسرة بقرية كفر سليمان، و365 أسرة بقرية سندبسط، وتم توزيعها علي القري الثلاث تبعاً لنسبة تمثيل كل قرية في مجتمع الدراسة فكانت بقرية العبايدة 128 أسرة، ومن قرية كفر سليمان 158 أسرة، 36 أسرة بقرية سندبسط. وتم اختيار عينة عشوائية من الشباب بكل أسرة، شريطة أن يكونوا في الفئة العمرية (18- 29 سنة) .

ثالثا: المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

(أ) قياس المتغيرات المستقلة::

-**النوع:** يقصد به كون المبحوث ذكراً أو أنثي، وتم تحيده علي مقياس مكون من فئتين. وأعطيت الأرقام الترميزية 2، 1 علي الترتيب.

-**السن الحالي:** ويقصد به عدد السنوات الكاملة للمبحوث/ المبحوثة من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية. وبلغ المتوسط الحسابي24,01سنة، بانحراف معياري قدره 2,95.

- الحالة الاجتماعية: ويقصد به حالة المبحوث/ المبحوثة الاجتماعية وقت جمع البيانات من حيث كونها (عزباء، متزوجة، أرملة، مطلقة)، وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1)علي الترتيب.

- عدد سنوات التعليم: يقصد به عدد سنوات التعليم الرسمي التي حصل عليها المبحوث/ المبحوثة وقت جمع البيانات. وبلغ المتوسط الحسابي 12,24 سنة، بانحراف معياري قدره 3,15.

- الحالة العملية والمهنية: بقصد به ونوع وطبيعة العمل الذى يقوم به المبحوث/ المبحوثة كوسيلة لكسب العيش والتي تعتبر المصدرا الأساسًي لدخله. وتم قياسه بمقياس أسمي مكون من خمس فئات وهي: لا يعمل، يعمل بالزراعة، أعمال حرفية، أعمال حرة، موظف، وأعطيت أرقاماً تمييزية (1، 2، 3، 4، 5)علي الترتيب.

- نوع الأسرة: يقصد به كون الأسرة بسيطة مكونة من جيلين فقط، أم ممتدة مكونة من أكثر من جيلين. وتم قياسه بمقياس إسمى مكون من فئتين. وأعطيت لها أرقام تمييزية 2، 1 على الترتيب.

- الدخل الشهري للأسرة: يقصد به إجمالي الإيرادات النقدية شهرياً للأسرة مقدره بالجنيه المصري، وذلك وقت جمع البيانات. وبلغ المتوسط الحسابي 2973,62 جنيه، بانحراف معياري قدره 980,95.

- حجم الأسرة: ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث/ المبحوثة ممثلين في الزوج والزوج والأبناء وغيرهم من الأقارب الذين يقيمون معاً في مسكن واحد ويعيشون حياة اجتماعية واقتصادية مشتركة وقت جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية، وبلغ المتوسط الحسابى 7.66 فرد، بانحراف معيارى 1.31.

- الإنفتاح الثقافي: ويقصد به مدي تعرض المبحوث/ المبحوثة لوسائل الاعلام المختلفة من (الراديو، التليفزيون، الصحف، الانترنت، الندوات الثقافية، الندوات الدينية)، وكانت فئات الإستجابة (دائمًا، أحيانًا، نادرًا، لا)، وأعطيت الدرجات 4، 3، 2، 1 على الترتيب، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا، فكانت 0.76 وهي قيمة تدل على ثبات المقياس، ثم جمعت الدرجات للحصول علي الدرجة الكلية للإنفتاح الثقافي، وبلغ المتوسط الحسابى 15.30 درجة، بانحراف معيارى 3.58.

- الإنفتاح الجغرافى: يقصد به مدى تردد المبحوث/ المبحوثة علي كل من (القري المجاورة، المركز التابع له القرية، المراكز الأخري بالمحافظة، والمحافظات). وكانت فئات الإستجابة (دائمًا، أحيانًا، نادرًا، لا)، وأعطيت الدرجات 4، 3، 2، 1 على الترتيب، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا، فكانت 0.90 وهي قيمة تدل على ثبات المقياس، ثم جمعت الدرجات للحصول علي الدرجة الكلية للإنفتاح الجغرافي، وبلغ المتوسط الحسابى 10.42 درجة، بانحراف معيارى 4.04.

- التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي: يقصد به مدي تعرض المبحوث/ المبحوثة لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة من (الفيس بوك، التويتر، الواتس آب، الانستجرام، التيك توك، التليجرام، الفايبر، السناب شات، اليوتيوب)، وكانت فئات الإستجابة (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وأعطيت الدرجات(4، 3، 2، 1)على الترتيب، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا، فكانت 0.77 وهي قيمة تدل على ثبات المقياس. ثم جمعت الدرجات للحصول علي الدرجة الكلية للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، وبلغ المتوسط الحسابى 23.50 درجة، بانحراف معيارى 6.19.

- حجم (كثافة) استخدام شبكة المعلومات الانترنت: تم قياسه بمقياس من خلال:

أ- عدد ساعات إستخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة: يقصد به الفترة الزمنية التي تقضيها المبحوثة في إستخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة، ويعبر عنه بقيمة رقمية، وبلغ المتوسط الحسابي 3,04 ساعة، بانحراف معياري قدره 0,96.

ب- عدد ساعات إستخدام شبكة المعلومات في الأسبوع: يقصد به الفترة الزمنية التي تقضيها المبحوثة في إستخدام شبكة المعلومات في الأسبوع، ويعبر عنه بقيمة رقمية، وبلغ المتوسط الحسابي 16,53 ساعة، بانحراف معياري قدره 9,86.

ب: قياس المتغير التابع:

-أكثر صور جرائم الابتزاز الالكتروني شيوعاً: تم قياسه بمقياس إسمى مكون من ثلاث فئات، هي: الصور والمقاطع المرئية، التسجيل الصوتي المكالمات الهاتفية، الرسائل الإلكترونية والغرامية، وأعطيت لها أرقام تمييزية 3، 2، 1 على الترتيب.

-أكثر أشكال جرائم الابتزاز الالكتروني شيوعا: تم قياسه بمقياس إسمى مكون من أربع فئات، هي: ابتزاز الشباب للفتيات، ابتزاز الفتيات للشباب، ابتزاز الفتيات للفتيات، ابتزاز الشباب للشباب، وأعطيت لها أرقام تمييزية 3،4، 2، 1 على الترتيب.

- أسباب انتشار جرائم الابتزاز الإلكتروني: يقصد به مدي موافقة المبحوث/ المبحوثة علي أسباب الابتزاز الإلكتروني، وتم قياسه بمقياس مكون من (15) عبارات وكانت فئات الإستجابة (موافق، إلي حد مأً، غير موافق)، وأعطيت الدرجات(3، 2، 1)على الترتيب، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا، فكانت 0.89 وهي قيمة تدل على ثبات المقياس. ثم جمعت الدرجات للحصول علي الدرجة الكلية لأسباب انتشار جرائم الابتزاز الإلكتروني، وبلغ المتوسط الحسابى 48.61 درجة، بانحراف معيارى 10.21.

- آثار الإبتزاز الإلكتروني الاجتماعية: يقصد بها التعرف علي مدي تأثر الضحية بالضرر الناتج عن تعرضهم للإبتزاز الالكتروني علي المستوبات الاجتماعية. أو أنه: التغيرات التي تطرأ على الأفراد نتيجة لظهور بعض المواقف الإشكالية، التي تؤثر فى حياتهم، وتجعلهم في حالة من الاضطراب وعدم التوازن. وتم قياسه بمقياس مكون من (19) عبارة، وكان فئات الإستجابة (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة صغيرة، لا يوجد تأثير)، وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا، فكانت 0.89 وهي قيمة مرتفعة وتدل على ثبات المقياس، ثم جمعت الدرجات للحصول علي الدرجة الكلية لآثار الإبتزاز الإلكتروني الاجتماعية، وبلغ المتوسط الحسابى 52.79 درجة، بانحراف معيارى 13.01.

ب- آثار الإبتزاز الإلكتروني النفسية: يقصد بها التعرف علي مدي تأثر الضحية بالضرر الناتج عن تعرضهم للإبتزاز الالكتروني علي المستوبات النفسية. أو أنه: التغيرات التي تطرأ على الأفراد نتيجة لظهور بعض المواقف الإشكالية، التي تؤثر فى حياتهم، وتجعلهم في حالة من الاضطراب وعدم التوازن. وتم قياسه بمقياس مكون من (28) عبارة، وكانت فئات الإستجابة (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة صغيرة، لا يوجد تأثير)، وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا، فكانت 0.92 وهي قيمة تدل على ثبات المقياس، ثم جمعت الدرجات للحصول علي الدرجة الكلية لآثار الإبتزاز الإلكتروني النفسية، وبلغ المتوسط الحسابى 76.07 درجة، بانحراف معيارى 18.83.

ج- آثار الإبتزاز الإلكتروني المجتمعية: يقصد بها التعرف علي مدي تأثر المجتمع بالضرر الناتج عن جرائم الإنتزاز الالكتروني. أو أنه: التغيرات التي تطرأ على أفراد المجتمع نتيجة لظهور بعض المواقف الإشكالية، التي تؤثر فى حياتهم، وتجعلهم في حالة من الاضطراب وعدم التوازن. وتم قياسه بمقياس مكون من (15) عبارة، وكانت فئات الإستجابة (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة صغيرة، لا يوجد

تأثير)، وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1)على الترتيب، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا، فكانت 0.87 وهي قيمة تدل على ثبات المقياس، ثم جمعت الدرجات للحصول علي الدرجة الكلية لآثار الإبتزاز الإلكتروني المجتمعية، وبلغ المتوسط الحسابى 41.39 درجة، بانحراف معيارى 10.71.

-رد الفعل في حالة التعرض للإبتزاز الإلكتروني:

يقصد بها التعرف علي التصرف الذي يخذه الضحية عند التعرض لجرائم الإنتزاز الالكتروني. وتم قياسه بمقياس مكون من (7) عبارات، وكانت فئات الإستجابة (موافق، إلي حد ما، غير موافق)، وأعطيت الدرجات (3، 2، 1)على الترتيب.

-أساليب مواجهة جرائم الإبتزاز الإلكتروني: يقصد بها السبل أو الإجراءات التي تستخدم لمواجهة الإبتزاز الإلكتروني، وتم قياسها بمقياس مكون من (33) عبارة، وكانت فئات الإستجابة هي: (موافقة، إلي حد ما، غير موافقة)، وأعطيت الدرجات(3، 2، 1)على الترتيب.

سادساً-المنهج المستخدم وأساليب التحليل الإحصائى:

1- المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي.

2- أساليب لتحليل الإحصائي: تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل ألفا كرونباخ، والارتباط البسيط (بيرسون)، واختبار "ت"، واختبار"ف"، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئى المعيارى في تحليل البيانات.

سابعاً: وصف خصائص عينة البحث:

يعرض جدول (1) وصفاً لخصائص أفراد العينة البحثية. ويتضح من نتائج الجدول ما يلي: أن أكثر من نصف أفراد العينة البحثية(53,4%) ذكور، وخمسي أفراد العينة البحثية (46%)، (43,2%) في الفئة العمرية المتوسطة (22- 25) سنة، ومتزوجون علي الترتيب، وحوالي ثلاثة أرباع أفراد العينة البحثية(71,1%) حاصلون علي (9- 15) سنة دراسية، وأكثر من ثلث أفراد العينة البحثية(39,4%) لا يعملون، وأكثر من نصفهم (54,6%) يقمون بأسرة ممتدة، ومستوي الدخل الشهري للأسرة متوسط ويتراوح ما بين (2700- 4300) جنيه، وما يقرب من خمسي أفراد العينة البحثية(41%،40,7%) عدد أفراد أسرهم (9 فأكثر)، مستوي الإنفتاح الثقافي لهم متوسط علي الترتيب، وأكثر من الثلث (36,6%) مستوي إنفتاحهم الجغرافي متوسط، وحوالي نصف أفراد العينة البحثية(48,8%) يستخدموا شبكة المعلومات الانترنت أسبوعياً بمعدل (12- 23) ساعة، وأخيراً أكثر من النصف(56,8%) يستخدموا شبكة المعلومات الانترنت بمعدل(3- 4) ساعات في المرة الواحدة.

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة البحثية وفقاً لخصائصهم المدروسة

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
1-النوع			7- الدخل الشهري للأسرة		
ذكر	150	46,6	منخفض (1000-2600) جنيه	100	31,1
أنثي	172	53,4	متوسط (2700- 4300) جنيه	164	50,9
			مرتفع (4400 جنية فأكثر)	58	18
المجموع	322	100	المجموع	322	100
2-السن الحالي			8-حجم الأسرة		
صغير(أقل من 22) سنة	76	23,6	(أقل من 7) أفراد	83	25,8
متوسط(22- 25) سنة	148	46	(7- 8) أفراد	107	33,2
كبير(26 سنة فأكثر)	98	30,4	(9أفراد فأكثر)	132	41
المجموع	322	100	المجموع	322	100
3-الحالة الاجتماعية			9-الإنفتاح الثقافي		
أعزب	139	43,2	منخفض (6- 11) درجة	105	32,6
متزوج	183	56,8	متوسط (12- 18) درجة	131	40,7
			مرتفع (19- 24) درجة	86	26,7
المجموع	322	100	المجموع	322	100
4- عدد سنوات التعليم			10- الإنفتاح الجغرافي		
(أقل من 9) سنوات	21	6,5	منخفض (4- 8) درجة	109	33,9
(9-15) سنة	229	71,1	متوسط (9- 11) درجة	118	36,6
(16سنة فأكثر)	72	22,4	مرتفع (12- 16) درجة	95	10,5
المجموع	322	100	المجموع	322	100
5-الحالة العملية			11-عدد ساعات إستخدام شبكة المعلومات في الأسبوع		
لا يعمل	127	39,4	منخفض (أقل من12) ساعة	107	33,2
يعمل بالزراعة	64	19,9	متوسط (12- 23) ساعة	157	48,8
حرفي	41	12,7			
أعمال حرة	75	23,3	مرتفع (24ساعة فأكثر)	58	18
موظف حكومة	15	4,7			
المجموع	322	100	المجموع	322	100
6-نوع الأسرة			12-عدد ساعات إستخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة		
بسيطة	163	49,4	منخفض (1- 2) ساعة	112	34,8
ممتدة	176	54,6	متوسط (3- 4) ساعة	183	56,8
			مرتفع (5 ساعات فأكثر)	27	8,4
المجموع	322	100	المجموع	322	100

النتائج والمناقشات

- التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي:

أ- النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات أفراد العينة البحثية علي عبارات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي:

يعرض جدول (2) توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمدي التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، ويتضح من بيانات الجدول، أنه جاء في مقدمة تلك المواقع " الفيس بوك" بمتوسط حسابي قدره (3,37) درجة نظراً لسهولة استخدامه، والتطور المستمر الذي يحدث به ومما يؤكد ذلك أن معظم جرائم الابتزاز الالكتروني كانت عن طريق الفيس بوك، وتناول ما ينشر به من صور وبيانات خاصة، بينما جاء في آخر تلك المواقع" سناب شات" بمتوسط حسابي قدره (1,66) درجة.

جدول 2. التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة البحثية وفقاً للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي

م	الموقع	دائماً		أحياناً		نادراً		لا		المتوسط
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	الحسابي
1	الفيس بوك	200	62,1	60	18,6	43	13,4	19	5,9	3,37
2	اليوتيوب	186	57,8	58	18	47	14,6	31	9,6	3,24
3	التيك توك	123	38,2	68	21,1	63	19,6	68	21,1	2,76
4	الواتس آب	121	37,6	67	20,8	64	19,9	70	21,7	2,74
5	الانستجرام	99	30,7	60	18,6	100	31,1	63	19,2	2,60
6	التويتر	89	27,6	89	27,6	65	20,2	79	24,5	2,58
7	التليجرام	117	32	49	13,4	94	25,8	105	28,8	2,49
8	الفايبر	50	15,5	72	22,4	21	6,5	179	55,6	1,98
9	سناب شات	40	12,4	35	10,9	21	6,5	226	70,2	1,66

ب-مستوي تعرض أفراد العينة البحثية لمواقع التواصل الاجتماعي:

يعرض جدول (3) مستوي تعرض أفراد العينة البحثية لمواقع التواصل الاجتماعي، ويتضح منه أن 26,7 % من أفراد العينة البحثية في المستوى المنخفض، و40,7 % في المستوى المتوسط، و 32,6 % في المستوى المرتفع.

جدول 3. التوزيع العددي والنسبي لمستوي تعرض أفراد العينة البحثية لمواقع التواصل الاجتماعي

الفئات	العدد	%
منخفض (9 – 17) درجة	86	26,7
متوسط (18– 27) درجة	131	40,7
مرتفع (28 -36) درجة	105	32,6
المجموع	322	100

-صور وأشكال جرائم الابتزاز الإلكتروني:

أ- صور جرائم الابتزاز الإلكتروني:

يعرض جدول (4) توزيع أفراد العينة البحثيةوفقاً لوجهة نظرهم في أكثر صور جرائم الإبتزاز الإلكتروني شيوعاً، ويتضح من بيانات الجدول أنه جاء في مقدمة تلك الصور "الصور والمقاطع المرئية" بنسبة (53,1%).

جدول 4. التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة البحثية وفقاً لصور جرائم الابتزاز الإلكتروني:

صور جرائم الإبتزاز الإلكتروني	العدد	%
الصور والمقاطع المرئية	171	53,1
التسجيل الصوتي (المكالمات الهاتفية)	70	21,7
الرسائل الإلكترونية والغرامية	81	25,2
المجموع	322	100

ب- أشكال جرائم الابتزاز الإلكتروني:

يعرض جدول (5) توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لوجهة نظرهم في أكثر أشكال جرائم الإبتزاز الإلكتروني شيوعاً، ويتضح من بيانات الجدول أنه جاء في مقدمة تلك الأشكال " ابتزاز الشباب للفتيات " بنسبة (40,4%).

جدول 5. التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة البحثية وفقاً لأشكال جرائم الابتزاز الإلكتروني:

أشكال جرائم الإبتزاز الإلكتروني	العدد	%
ابتزاز الشباب للفتيات	130	40,4
ابتزاز الفتيات للشباب	49	15,2
ابتزاز الشباب للشباب	64	19,9
ابتزاز الفتيات للفتيات	79	24,5
المجموع	322	100

-أسباب انتشار الإبتزاز الإلكتروني:

أ- النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات أفراد العينة البحثية علي عبارات المعرفة بأسباب انتشار الابتزاز الإلكتروني:

يعرض جدول (6) توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمعرفتهم بأسباب انتشار الإبتزاز الإلكتروني، ويتضح من بيانات الجدول أنه جاء في مقدمة تلك الأسباب " الانتشار الواسع لوسائل الاتصال الحديثة في حياة الأسرة " بمتوسط حسابي قدره (2,34) درجة وقد يرجع ذلك للإنفتاح الذي حدث عبر هذه الوسائل وكشف المعلومات الشخصية أمام الجميع من عرض الصور الشخصية ومشاركتها مع الأصدقاء مما يعطي الفرصة لضعاف النفوس في استغلالها ضد الضحية ومحاولة إبتزازها من أجل تحقيق أغراضهم السيئة، بينما جاء في آخر تلك الأسباب " الإجرام الداخلي، والعنف وحب الاستبداد ضد الآخرين" بمتوسط حسابي قدره (1,87).

ب-مستوي أفراد العينة البحثية وفقا لمعرفتهم بأسباب انتشار الابتزاز الإلكتروني:

يعرض جدول (7) مستوي أفراد العينة البحثية وفقا لمعرفتهم بأسباب انتشار الابتزاز الإلكتروني، ويتضح منه أن 7,1 % من أفراد العينة البحثية في المستوى المنخفض، و67,1 % في المستوى المتوسط، و 25,8 % في المستوى المرتفع.

جدول 6. التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة البحثية وفقاً لمعرفتهم بأسباب انتشار الابتزاز الالكتروني

م	الأسباب	نعم		إلي حد ما		لا		المتوسط
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	الحسابي
1	الانتشار الواسع لوسائل الاتصال الحديثة في حياة الأسرة	154	47,8	125	38,8	43	13,4	2,34
2	ضعف العقوبات القضائية المتعلقة بالابتزاز الإلكتروني	166	51,5	93	28,9	63	19,6	2,32
3	استجابة الضحية لبداية التواصل، والاتصالات طمعاً أو رغبة في إقامة العلاقات	163	50,6	95	29,5	64	19,9	2,31
4	ضعف الوازع الديني والانحدار الاخلاقي	172	53,4	72	22,2	78	24,2	2,29
5	الجهل بطرق التنشئة والتربية الرشيدة وأساليبها الحسنة	171	53,1	70	21,7	81	25,2	2,28
6	ضعف الضبط الاجتماعي (الرقابة الأسرية) عدم مراقبة الآباء لأولادهم ورعايتهم	169	52,2	70	21,7	83	25,8	2,27
7	الرغبة في الحصول علي منفعة معنوية أو جسدية	145	45	102	31,7	75	23,3	2,22
8	انتشار البطالة بين الشباب	140	43,5	105	32,6	77	23,9	2,20
9	العامل الاقتصادي (الفقر، الحاجة، الغني، التطرف) تحقيق المكاسب المادية	139	43,2	105	32,6	78	24,2	2,19
10	تأخر سن الزواج (العنوسة)	130	40,4	111	34,5	81	25,1	2,15
11	الرغبة في تصفية الحسابات والانتقام من الجنس الآخر	126	39,1	106	32,9	90	28	2,11
12	حب التجربة والتقليد والتأثر بأصدقاء السوء	124	38,5	107	33,2	91	28,3	2,10
13	القوات الفضائية والاعلام غير الهادف ودوره في قيادة المجتمع نحو الخير أو الشر	122	37,9	108	33,5	92	28,6	2,09
14	تهاون الدولة في وضع قوانين وتشريعات صارمة تجرم تلك الأفعال	132	41	80	24,8	110	34,2	2,07
15	التفكك الاسري وغياب دور الوالدين والأسرة وتقصيرهم في القيام بواجباتهم	140	43,5	60	18,6	122	37,9	2,06
16	الافتقاد إلي الخبرة والمعرفة (قلة الوعي) بوسائل التكنولوجيا الحديثة وكيفية استخدامها	138	42,9	59	18,3	125	38,8	2,04
17	الفراغ والحرمان من المحبة والتودد ضعف الدفء الأسري	110	34,2	107	33,2	105	32,6	2,01
18	الرغبة في تكوين علاقة مع الجنس الآخر	110	34,2	99	30,7	113	35,1	1,99
19	رغبة الضحية في ترك وقطع العلاقة مع الطرف الآخر (المبتز)	35	10,9	31	9,6	198	61,5	1,98
20	الثقة في العلاقات القائمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	108	33,5	90	28	124	38,5	1,95
21	الجهل بسلبيات التعامل مع تقنية المعلومات والأتصالات	105	32,6	87	27	130	40,4	1,92
22	سوء استخدام وسائل التكنولوجيا والاتصال الحديثة المختلفة (الانترنت)	101	31,4	86	26,7	135	41,9	1,89
23	الإجرام الداخلي، والعنف وحب الاستبداد ضد الآخرين	100	31,1	80	24,8	142	44,1	1,87

جدول 7. التوزيع العددي والنسبي لمستوي أفراد العينة البحثية وفقا لمعرفتهم بأسباب انتشار الابتزاز الإلكتروني

الفئات	العدد	%
منخفض (23 – 37) درجة	23	7,1
متوسط (38- 54) درجة	216	67,1
مرتفع (55 -69) درجة	83	25,8
المجموع	322	100

آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي:

1- آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي:

أ- النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات أفراد العينة البحثية علي عبارات آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي:

باستعراض استجابات أفراد العينة البحثية علي عبارات آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي، يتضح من بيانات جدول (8) أن تلك الاستجابات وفقًا للمتوسط الحسابى جاء في مقدمتها: الانطواء والعزلة الاجتماعية بمتوسط حسابى 3,00 درجة. بينما جاء في آخر هذه العبارات: ضعف الكفاءة الذاتية بمتوسط حسابى 2,57 درجة .

جدول 8. التوزيع العددي والنسبي لتوزيع درجات استجابات أفراد العينة البحثية علي عبارات آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي:

م	العبارات	درجة التأثير								المتوسط
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة صغيرة		لا يوجد تأثير		
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	الحسابي
1	الانطواء والعزلة الاجتماعية	163	50,6	59	18,3	36	11,2	64	19,9	3,00
2	شيوع حالات تشويه السمعة والتشهير	150	46,6	69	21,4	39	12,1	64	19,9	2,95
3	الهروب من الواقع وعدم القدرة علي مواجهته الانفصال الذاتي عن المجتمع	152	47,2	54	16,8	54	16,8	62	19,3	2,92
4	اضطراب علاقة الأفراد مع بعضهم البعض (العلاقات الاجتماعية) الوصمة الاجتماعية	143	44,4	66	20,5	46	14,3	67	20,8	2,89
5	صعوبة التعامل مع الآخرين	138	42,9	77	23,9	37	11,5	70	21,7	2,88
6	هدم حياة الضحايا وتدمير مستقبلهم	153	47,5	46	14,3	48	14,9	75	23,3	2,86
7	الاغتراب الاجتماعي	152	47,2	42	13	57	17,7	71	22	2,85
8	الخذلان الاجتماعي	125	38,8	84	26,1	49	15,2	64	19,9	2,84
9	فقدان الأمن الاجتماعي	149	46,3	42	13	51	15,8	80	24,8	2,81
10	قلة وانعدام فرص الفتاة في الزواج لإعراض الناس عنها	127	39,4	67	20,8	57	17,7	71	22	2,78
11	احجام الشباب عن الزواج وتأخرهم	128	39,8	50	15,5	86	26,7	58	18	2,77
12	الخوف من العار والفضيحة والخزي	127	39,4	44	13,7	93	28,9	58	18	2,74
13	النقص والنظرة الدونية من الآخرين	138	42,9	42	13	55	17,1	87	27	2,72
14	انعدام الشعور بالثقة في الآخرين	118	36,6	55	17,1	76	23,6	73	22,7	2,68
15	عدم القدرة علي بناء أسرة	116	36	55	17,1	79	24,5	72	22,4	2,67
16	سيطرة الشك علي المحيط الاجتماعي	116	36	49	15,2	88	27,3	69	21,4	2,66
17	انخفاض مستوي الأداء في الدراسة والعمل	103	32	70	21,7	69	21,4	80	24,8	2,61
18	المعاناه من ضعف المهارات الاجتماعية	103	32	57	17,7	86	26,7	76	23,6	2,58
19	ضعف الكفاءة الذاتية	99	30,7	75	23,3	58	18	90	28	2,57

ب- مستوي آثارالإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي:

يعرض جدول (9) مستوي آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي، ويتضح منه أن 15,8% من المبحوثات في المستوى المنخفض، و48,4 % في المستوى المتوسط، و 35,7 % في المستوى المرتفع. شكل رقم (1).

جدول9. التوزيع العددي والنسبي لمستوي آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي

الفئة	العدد	%
منخفض (19 – 37) درجة	51	15,8
متوسط (38- 57) درجة	156	48,4
مرتفع (58 – 76) درجة	115	35,7
المجموع	322	100

2- آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي:

أ- النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات أفراد العينة البحثية علي بنود آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال التفسي:

باستعراض درجات استجابات أفراد العينة البحثية علي بنود آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي، يتضح من بيانات جدول (10) أن تلك الاستجابات وفقًا للمتوسط الحسابى جاء في مقدمتها: الإصابة بالترهيب النفسي والخوف بمتوسط حسابى 2,98 درجة، بينما جاء في آخر هذه العبارات الرغبة في الانتقام من المبتز بمتوسط حسابى 2,50 درجة .

ب-مستوي آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي:

يعرض جدول (11) مستوي آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي، ويتضح منه أن 27,9 % من أفراد العينة البحثية في المستوى المنخفض، و49,1 % في المستوى المتوسط، و 23 % في المستوى المرتفع. شكل رقم (1).

جدول 10. التوزيع العددي والنسبي لتوزيع درجات استجابات أفراد العينة البحثية على عبارات آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي:

م	العبارات	درجة التأثير								المتوسط الحسابي
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة صغيرة		لا يوجد تأثير		
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	الإصابة بالترهيب النفسي والخوف	161	50	60	18	35	10,9	66	20,5	2,98
2	الإصابة بالإكتئاب والحزن الدائم	150	46,6	69	21,4	39	21,1	64	19,9	2,95
3	الشعور بالخزي والعار	146	42,2	78	24,2	28	8,7	70	21,7	2,93
4	المعاناة من الضغوط النفسية وزيادة التوتر	152	47,2	54	16,8	54	16,8	62	19,3	2,92
5	كثرة الأحلام والكوابيس الليلية (الأحلام المزعجة)	137	42,5	83	25,8	31	9,6	71	22	2,89
6	الإصابة بالإنهيار العصبي	135	41,9	79	24,5	36	11,2	72	22,4	2,86
7	عدم القدرة علي التحكم في الانفعالات وضبطها	140	43,5	69	21,4	38	11,8	75	23,3	2,85
8	الشعور بالخجل والندم	125	38,8	84	26,1	49	15,2	64	19,9	2,84
9	ضعف الثقة بالآخرين وبالذات	149	40,8	89	24,4	44	12,1	83	22,7	2,83
10	عدم القدرة علي التركيز والاستقرار النفسي	150	46,5	44	13,7	46	14,3	82	25,5	2,82
11	الشعور باضطربات النوم والأرق	149	46,3	42	13	51	15,8	80	24,8	2,81
12	الإصابة بنوبات الهلع والفزع	148	46	41	12,7	52	11,1	81	25,3	2,80
13	الشعور بالإهانة	147	45,7	42	13	51	15,8	82	25,5	2,79
14	الرغبة في (الإنتحار) والتخلص من الحياة	127	39,4	67	20,8	57	17,7	71	22	2,78
15	اضطرابات الأكل وفقدان الشهية	126	39,1	50	15,5	86	26,7	60	18,6	2,75
16	القلق المزمن	137	42,5	45	14	57	17,7	83	25,8	2,73
17	العصبية	123	38,2	49	15,2	86	26,7	64	19,9	2,72
18	فقدان الأمل وانخفاض معايير الرضا عن الحياة	138	42,9	42	13	50	15,5	92	28,6	2,70
19	الشعور بالعزلة والانطوائية	116	36	49	15,2	88	27,3	69	21,4	2,66
20	الشعور بالنقد وجلد الذات	112	34,8	52	16,1	93	28,9	65	20,2	2,65
21	كثرة الشك (الوسواس القهري)	105	32,6	72	22,4	67	20,8	78	24,2	2,63
22	حدوث نوبات الغضب الحاد والبكاء	103	32	70	21,7	69	21,4	80	24,8	2,61
23	الشعور بالذنب ولوم الذات (تعمد إيذاء الذات)	101	31,4	57	17,7	86	26,7	78	24,2	2,56
24	الاصابة باضطرابات الكلام	100	31	54	16,8	85	26,4	83	25,8	2,54
25	الشعور بالإغتراب النفسي	96	29,8	62	19,2	84	26,2	80	24,8	2,53
26	سيطرة الأفكار الغير منطقية علي التفكير	99	30,7	55	17,1	84	26,1	84	26,1	2,52
27	الشعور بالحساسية الزائدة	93	28,9	60	18,6	86	26,7	83	25,8	2,51
28	الرغبة في الإنتقام من المبتز	93	28,9	56	17,4	92	28,6	81	25,1	2,50

جدول 11. التوزيع العددي والنسبي لمستوي آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي

الفئات	العدد	%
منخفض (28 – 55) درجة	90	27,9
متوسط (56- 84) درجة	158	49,1
مرتفع (85 – 112) درجة	74	23
المجموع	322	100

3- آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي:

أ- النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات أفراد العينة البحثية علي عبارات آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي:

باستعراض استجابات أفراد العينة البحثية علي عبارات تأثيرالإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي، يتضح من بيانات جدول (12) أن تلك الاستجابات وفقًا للمتوسط الحسابى جاء في مقدمتها: انهيار القيم والاخلاق في المجتمع بمتوسط حسابى 2,95 درجة.

جدول 12. التوزيع العددي والنسبي لتوزيع درجات استجابات أفراد العينة البحثية علي عبارات آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي:

م	العبارات	درجة التأثير								المتوسط الحسابي
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة صغيرة		لا يوجد تأثير		
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	انهيار القيم والاخلاق في المجتمع	150	46,6	69	21,4	39	12,1	64	19,9	2,95
2	زعزعة الأمن في المجتمع وتحولة إلي غابة نشر الفوضى والعبث بأمن المجتمع واستقراره	152	47,2	54	16,8	54	16,8	62	19,3	2,92
3	اضطراب العلاقات والتفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع	142	44,1	66	20,5	46	14,3	68	21,1	2,88
4	فقدان الثقة في المجتمع وعدم أمن الفرد علي نفسه وأهله نشر (الخوف والرعب والاضطراب وانعدام الطمأنينة)	152	47,2	42	13	57	17,7	71	22	2,85
5	زيادة التفكك الأسري وانهيار العلاقات الاجتماعية والروابط الأسرية هدم الرباط الأسري وتفكك عناصره	130	40,4	79	24,5	49	15,2	64	19,9	2,85
6	الخوض في الأعراض ونشر الفضائح في المجتمع انتشار الأمراض النفسية في المجتمع	147	45,7	42	13	51	15,8	82	25,5	2,79
7	انتشار السلوك العدواني بين أفراد المجتمع	127	39,4	67	20,8	57	17,7	71	22	2,78
8	نشأة وبرز قيم اجتماعية مضادة وسلبية (الضغينة، الحقد، الكراهية	126	39,1	50	15,5	86	26,7	60	18,6	2,75
9	نشر وزيادة معدلات السلوكيات الإجرامية والمنحرفة بالمجتمع	137	42,5	45	14	57	17,7	83	25,8	2,73
10	خلخلة الجانب الاجتماعي للمجتمع لحدوث حالات طلاق وعنوسة، ومشكلات اجتماعية بين الأسر	124	38,5	42	13	97	30,1	59	18,3	2,72
11	انهيار السلام الاجتماعي (المسئولية الاجتماعية) بين أفراد المجتمع	119	37	51	15,8	81	25,2	71	22	2,68
12	تفكك كيان المجتمع وزعزعته	117	36,3	55	17,1	77	23,9	73	22,7	2,67
13	تعطل قدرات أفراد المجتمع (العمل، الإنتاج)	116	36	49	15,2	88	27,3	69	21,4	2,66
14	انتشار الفقر والبطالة والمرض فقد النظرة المتوازنة للآخرين	103	32	70	21,7	69	21,4	80	24,8	2,61
15	شيوع الفاحشة وكثرة العلاقات الجنسية خارج النطاق الشرعي المتعارف عليه	101	31,4	57	17,7	86	26,7	78	24,2	2,56

بينما جاء في آخر هذه العبارات: شيوع الفاحشة وكثرة العلاقات الجنسية خارج النطاق الشرعي المتعارف عليه بمتوسط حسابى 2,56 درجة .

ب- مستوي تأثير الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي:

يعرض جدول (13) مستوي آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي، ويتضح منه أن 21,7% من أفراد العينة البحثية في المستوى المنخفض، و41 % في المستوى المتوسط، و 37,3 % في المستوى المرتفع. شكل رقم (1).

جدول 13. التوزيع العددي والنسبي لمستوي آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجل المجتمعي

الفئة	العدد	%
منخفض (15 -29) درجة	70	21,7
متوسط (30- 45) درجة	132	41
مرتفع (46- 60) درجة	120	37,3
المجموع	322	100

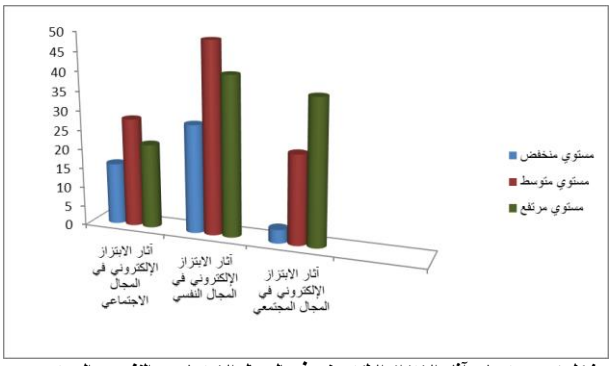

شكل 1. مستويات آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي، النفسي، المجتمعي.

- العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي:

لتحديد العوامل المرتبطة بين المتغيرات المستقلة المدروسة الكمية المدروسة وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي تم اختبار الفرض الاحصائي الأول "لا توجد علاقة رتباطية معنوية بين كلا من: (السن الحالي، عدد سنوات التعليم، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، الإنفتاح الثقافي، الإنفتاح الجغرافي، التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة،)" وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

أ- آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي:

توضح نتائج جدول (14) وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية إحصائياً عند مستوي 0,01 بين كل من: عدد سنوات التعليم، الانفتاح الثقافي، التعرض لواقع التواصل الاجتماعي، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة، وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط 0,176، 0,434، 0,409، 0,310، 0,382 علي الترتيب، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة ومعنوية إحصائياً عند مستوي 0,01 بين حجم الأسرة وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط -0,384. إلا إنه لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من: السن الحالي، الدخل الشهري للأسرة، وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثيةبآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي.وعليه نستطيع رفض الفرض الاحصائي الأول جزئياً وقبول الفرض البحثي جزئياً.

ب- آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي:

توضح نتائج جدول (14) وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية إحصائياً عند مستوي 0,01 بين كل من: عدد سنوات التعليم، الانفتاح الثقافي، التعرض لواقع التواصل الاجتماعي، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة، وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط 0,199، 0,367، 0,348، 0,335، 0,402 علي الترتيب، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة ومعنوية إحصائياً عند مستوي 0,01 بين حجم الأسرة وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط -0,396. إلا إنه لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من: السن الحالي، الدخل الشهري للأسرة، وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثيةبآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي.وعليه نستطيع رفض الفرض الاحصائي الأول جزئياً وقبول الفرض البحثي جزئياً.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة نهي سافوح (2024، ص ص 676-679) التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية بين كل من: عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد أفراد الوحدة المعيشية، الانفتاح الثقافي، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة، التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وبين درجة تأثير الإبتزاز الإلكتروني ضد المرأة في المجال الاجتماعي، والنفسي.

ج- آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي:

توضح نتائج جدول (14) وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية إحصائياً عند مستوي 0,01 بين كل من: عدد سنوات التعليم، الانفتاح الثقافي، التعرض لواقع التواصل الاجتماعي، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة، وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط 0,170، 0,405، 0,383، 0,321، 0,357 علي الترتيب، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة ومعنوية إحصائياً عند مستوي 0,01 بين حجم الأسرة وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط -0,381. إلا إنه لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من: السن الحالي، الدخل الشهري للأسرة، وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي.وعليه نستطيع رفض الفرض الاحصائي الأول جزئياً وقبول الفرض البحثي جزئياً.

جدول 14. قيم معاملات الإرتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي

م	المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الإرتباط البسيط		
		آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي	آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي	آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي
1	السن الحالي	0.012	0.055	0.033
2	عدد سنوات التعليم	**0.176	**0.199	**0.170
3	حجم الأسرة	**0.384-	**0.396-	**0.381-
4	الدخل الشهري للأسرة	0.001	0.005	0.055
5	الإنفتاح الثقافي	**0.434	**0.367	**0.405
6	الإنفتاح الجغرافي	0.044	0.062	0.054
7	التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي	**0409	**0.348	**0.383
8	عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع	**0.310	**0.335	**0.321
9	عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة	**0.382	**0.402	**0.357

** عند مستوي معنوية 0,01 * عند مستوي معنوية 0,05

مما سبق يمكن القول أنه:

كلما زادت عدد سنوات التعليم، وزاد الانفتاح الثقافي، وزادالتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، وزادت عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع، وزادت عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة، زادت درجة المعرفة بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي. ربما يرجع ذلك إلي أن أفراد العينة البحثية أكثر تعرضاً لبرامج التوعية مما أدي إلي زيادة معرفتهم وإدراكهم للأضرار المترتبة علي مثل هذا النوع من الجرائم في المجتمع كما قد يكون لديهم قدر عال من المسئولية.

2- اختبار"ت" لاختبار معنوية الفروق في متوسطات درجات معرفة افراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي عند تصنيفهن علي أساس كل من: (النوع، الحالة الاجتماعية، نوع الأسرة):

لتحديد معنوية الفروق بين متوسطات درجات موافقة المبحوثات علي أساليب مواجهة آثار الإبتزاز الإلكتروني ضد المرأة في المجال الاجتماعي والنفسي عند التصنيف علي أساس كلٍ من: (النوع، الحالة الاجتماعية، نوع الأسرة)، تم اختبار الفرض الاحصائي الثاني "لا توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي عند التصنيف علي أساس كلا من: (النوع، الحالة الاجتماعية، نوع الأسرة)، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي عند التصنيف علي أساس كل من (النوع، الحالة الاجتماعية، نوع الأسرة).

أ- آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي:

-النوع:

توضح نتائج جدول (15) أن متوسط درجات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي بلغ (53,10 ، 52,43) درجة لأفراد العينة البحثيةالذكور والأناث على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (0,46) وهي قيمة غير معنوية احصائياً عند أي مستوي احتمالي، مما يدل علي عدم وجود فروق معنوية في متوسطات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي تبعاً للنوع. وعليه نستطيع رفض الفرض الصفري الثاني جزئياً وقبول الفرض البحثي.

-الحالة الاجتماعية:

توضح نتائج جدول (15) أن متوسط درجات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي بلغ (52,85 ، 52,74) درجة لأفراد العينة البحثية أعزب ومتزوج على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (0,08) وهي قيمة غير معنوية احصائياً عند أي مستوي احتمالي، مما يدل علي وعدم جود فروق معنوية في متوسطات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي تبعاً للحالة الاجتماعية. وعليه نستطيع رفض الفرض الصفري الثاني جزئياً وقبول الفرض البحثي.

-نوع الأسرة:

توضح نتائج جدول (15) أن متوسط درجات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي بلغ (56,20، 49,28) درجة للأفراد المقيمون بأسر بسيطة وأسر ممتدة على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (4,94) وهي قيمة معنوية احصائياً عند مستوي 0,01 ، مما يدل علي وجود فروق معنوية في متوسطات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي تبعاً لنوع الأسرة لصالح الأفراد المقيمون بأسر بسيطة. وعليه نستطيع رفض الفرض الصفري الثاني جزئياً وقبول الفرض البحثي.

ب- آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي:

-النوع:

توضح نتائج جدول (15) أن متوسط درجات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي بلغ (76,91 ، 75,10) درجة لأفراد العينة البحثية الذكور والأناث على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (0,86) وهي قيمة غير معنوية احصائياً عند أي مستوي احتمالي، مما يدل علي عدم وجود فروق معنوية في متوسطات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي تبعاً للنوع. وعليه نستطيع رفض الفرض الصفري الثاني جزئياً وقبول الفرض البحثي.

-الحالة الاجتماعية:

توضح نتائج جدول (15) أن متوسط درجات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي بلغ (76,68 ، 75,60) درجة لأفراد العينة البحثية أعزب ومتزوج على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (0,51) وهي قيمة غير معنوية احصائياً عند أي مستوي احتمالي، مما يدل علي وعدم جود فروق معنوية في متوسطات درجات معرفة أفراد العينة البحثيةبآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي تبعاً للحالة الاجتماعية. وعليه نستطيع رفض الفرض الصفري الثاني جزئياً وقبول الفرض البحثي.

-نوع الأسرة:

توضح نتائج جدول (15) أن متوسط درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي بلغ(79,89، 72,14) درجة للأفراد المقيمون بأسر بسيطة وأسر ممتدة على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (3,76) وهي قيمة معنوية احصائياً عند مستوي 0,01 ، مما يدل علي وجود فروق معنوية في متوسطات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي تبعاً لنوع الأسرة لصالح الأفراد المقيمون بأسر بسيطة. وعليه نستطيع رفض الفرض الصفري الثاني جزئياً وقبول الفرض البحثي.

ج-آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي:

-النوع:

توضح نتائج جدول (15) أن متوسط درجات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي بلغ (41,92 ، 40,77) درجة لأفراد العينة البحثية الذكور والأناث على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (0,96) وهي قيمة غير معنوية احصائياً عند أي مستوي احتمالي، مما يدل علي عدم وجود فروق معنوية في متوسطات درجات معرفة أفراد العينة البحثيةبآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي تبعاً للنوع. وعليه نستطيع رفض الفرض الصفري الثاني جزئياً وقبول الفرض البحثي.

جدول 15. نتائج اختبار" ت" لاختبار معنوية الفروق في متوسطات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي عند التصنيف علي أساس كلاً من النوع، الحالة الاجتماعية، نوع الأسرة

المجال	المتغيرات المستقلة	(المجموعات)	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت
الاجتماعي	النوع	ذكر	53,10	13,53	0,46
		أنثي	52,43	12,58	
	الحالة الاجتماعية	أعزب	52,85	12,86	0,08
		متزوج	52,74	13,16	
	نوع الأسرة	أسرة بسيطة	56,20	13,79	**4,94
		أسرة ممتدة	49,28	11,16	
النفسي	النوع	ذكر	76,91	18,47	0,86
		أنثي	75,10	19,26	
	الحالة الاجتماعية	أعزب	76,68	18,82	0,51
		متزوج	75,60	18,88	
	نوع الأسرة	أسرة بسيطة	72,14	16,73	**3,76
		أسرة ممتدة	79,89	20,00	
المجتمعي	النوع	ذكر	41,92	10,30	0,96
		أنثي	40,77	11,17	
	الحالة الاجتماعية	أعزب	41,62	10,41	0,34
		متزوج	41,21	10,96	
	نوع الأسرة	أسرة بسيطة	44,29	11,13	**5,11
		أسرة ممتدة	38,41	9,41	

** عند مستوي معنوية 0,01 * عند مستوي معنوية 0,05

-الحالة الاجتماعية:

توضح نتائج جدول (15) أن متوسط درجات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي بلغ (41,62 ، 41,21) درجة لأفراد العينة البحثيةأعزب ومتزوج على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (0,34) وهي قيمة غير معنوية احصائياً عند أي مستوي احتمالي، مما يدل علي وعدم جود فروق معنوية في متوسطات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي تبعاً للحالة الاجتماعية. وعليه نستطيع رفض الفرض الصفري الثاني جزئياً وقبول الفرض البحثي.

-نوع الأسرة:

توضح نتائج جدول (15) أن متوسط درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي بلغ (44,29، 38,41) درجة للأفراد المقيمون بأسر بسيطة وأسر ممتدة على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (5,11) وهي قيمة معنوية احصائياً عند مستوي 0,01، مما يدل علي وجود فروق معنوية في متوسطات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي تبعاً لنوع الأسرة لصالح الأفراد المقيمون بأسر بسيطة. وعليه نستطيع رفض الفرض الصفري الثاني جزئياً وقبول الفرض البحثي.

3- اختبار " ف" لاختبار معنوية الفروق في متوسطات درجات موافقة أفراد العينة البحثية علي أساليب مواجهة آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي عند التصنيف علي أساس (الحالة المهنية).

لتحديد معنوية الفروق بين متوسطات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي عند التصنيف على أساس (الحالة المهنية)، تم اختبار الفرض الاحصائي الثاني "لا توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي عند التصنيف علي أساس الحالة المهنية)، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ف" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي عند التصنيف علي أساس (الحالة المهنية).

- الحالة المهنية:

أ-آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي:

توضح نتائج جدول (16) أن متوسط درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي تبعاً للحالة المهنية لأفراد العينة البحثية(لا يعمل، يعمل بالزراعة، حرفي، أعمال حرة، موظف) بلغ (44,00، 50,61، 51,75، 54,77، 55,80) درجة على الترتيب. وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 3,70 وهي قيمة معنوية إحصائيًا عند مستوى 0,01 مما يدل على وجود فروق معنوية بين درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي تبعاً للحالة المهنية لصالح أفراد العينة البحثيةالموظفون. وعليه نستطيع رفض الفرض الصفرى الثانى جزئيًا وقبول الفرض البحثى.

ب-آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي:

توضح نتائج جدول (16) أن متوسط درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي تبعاً للحالة المهنية لأفراد العينة البحثية(لا يعمل، يعمل بالزراعة، حرفي، أعمال حرة، موظف) بلغ (69,40، 71,29، 73,75، 78,78، 81,61) درجة على الترتيب. وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 3,69 وهي قيمة معنوية إحصائيًا عند مستوى 0,01 مما يدل على وجود فروق معنوية بين درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي تبعاً للحالة المهنية لصالح أفراد العينة البحثية الموظفون. وعليه نستطيع رفض الفرض الصفرى الثانى جزئيًا وقبول الفرض البحثى.

ج-آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي:

توضح نتائج جدول (16) أن متوسط درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي تبعاً للحالة المهنية لأفراد العينة البحثية(لا يعمل، يعمل بالزراعة، حرفي، أعمال حرة، موظف) بلغ (35,00، 39,98، 40,86، 42,48، 43,39) درجة على الترتيب. وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 2,45 وهي قيمة معنوية إحصائيًا عند مستوى 0,05 مما يدل على وجود فروق معنوية بين درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي تبعاً للحالة المهنية لصالح أفراد العينة البحثية الموظفون. وعليه نستطيع رفض الفرض الصفرى الثانى جزئيًا وقبول الفرض البحثى.

جدول 16. نتائج اختبار " ف" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي عند التصنيف علي أساس الحالة المهنية

المجال	المتغيرات المستقلة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ف
الاجتماعي	الحالة المهنية	لا يعمل	44,00	12,29	**3,70
		يعمل بالزراعة	50,61	14,42	
		حرفي	51,75	12,50	
		أعمال حرة	54,77	12,98	
		موظف	55,80	12,29	
النفسي	الحالة المهنية	لا يعمل	69,40	20,67	**3,69
		يعمل بالزراعة	71,29	18,73	
		حرفي	73,75	18,10	
		أعمال حرة	78,78	17,95	
		موظف	81,61	19,17	
المجتمعي	الحالة المهنية	لا يعمل	35,00	12,36	*2,45
		يعمل بالزراعة	39,98	11,46	
		حرفي	40,86	10,17	
		أعمال حرة	42,48	10,66	
		موظف	43,39	10,49	

** عند مستوي معنوية 0,01 * عند مستوي معنوية0,05

- العلاقات الارتباطية المتعددة والانحدارية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي:

لتحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي. تم صياغة الفرض البحثى الثالث، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الاحصائى الصفرى التالى "لا توجد علاقة إرتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (السن الحالي، عدد سنوات التعليم، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، الإنفتاح الثقافي، الإنفتاح الجغرافي، التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة) مجتمعة وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثيةبآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي " ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي.

أ-آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي:

توضح نتائج جدول (17) أن متغيرات (السن الحالي، عدد سنوات التعليم ، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، الإنفتاح الثقافي، الإنفتاح الجغرافي، التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة) مجتمعة ترتبط بدرجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0,622 وكانت قيمة ف المحسوبة 21,83 وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى 0,01. مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثيةبآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي. ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 38,6% من التباين في درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي.

ب-آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي:

توضح نتائج جدول (18) أن متغيرات (السن الحالي، عدد سنوات التعليم حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، الإنفتاح الثقافي، الإنفتاح الجغرافي، التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة) مجتمعة ترتبط بدرجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0,611 وكانت قيمة ف المحسوبة 21,15 وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى 0,01. مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي. ويشير معامل التحديد إلى أن

المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 37,9% من التباين في درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي.

جدول17. قيم معاملات الانحدار الجزئى المعيارى بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة و درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي:

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الإنحدار	قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري
السن الحالي	-0,038	
عدد سنوات التعليم	0,041	
حجم الأسرة	-0,225**	-0,240**
الدخل الشهري للأسرة	0,032	
الإنفتاح الثقافي	0,006	0,307**
الإنفتاح الجغرافي	0,074	
التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي	0,348**	0,328**
عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع	0,127**	0,136**
عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة	0,281**	0,282**
قيم معامل الارتباط المتعدد R	0,622	0,613
قيم معامل التحديد2 R	0,386	0,376
قيمة ف	21,82**	47,79**

** عند مستوي معنوية 0,01 * عند مستوي معنوية 0,05

جدول18. قيم معاملات الانحدار الجزئى المعيارى بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي:

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الإنحدار	قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري
السن الحالي	-0,044	
عدد سنوات التعليم	0,235**	0,249**
حجم الأسرة	-0,063	
الدخل الشهري للأسرة	0,011	
الإنفتاح الثقافي	0,003	
الإنفتاح الجغرافي	0,095	
التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي	0,267**	0,271**
عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع	0,153**	0,161**
عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة	0,300**	0,389**
قيم معامل الارتباط المتعدد R	0,616	0,611
قيم معامل التحديد2 R	0,379	0,373
قيمة ف	21,15**	37,67**

** عند مستوي معنوية 0,01 * عند مستوي معنوية 0,05

ج-آثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي:

توضح نتائج جدول (19) أن متغيرات (السن الحالي، عدد سنوات التعليم حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، الإنفتاح الثقافي، الإنفتاح الجغرافي، التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة) مجتمعة ترتبط بدرجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0,605 وكانت قيمة ف المحسوبة 20,04 وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى 0,01. مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثيةبآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي. ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 36,6% من التباين في درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي.

جدول 19. قيم معاملات الانحدار الجزئى المعيارى بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة و درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي:

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الإنحدار	قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري
السن الحالي	0,058-	
عدد سنوات التعليم	0,035	
حجم الأسرة	0,000-	
الدخل الشهري للأسرة	0,085	
الإنفتاح الثقافي	0,216**	0,240**
الإنفتاح الجغرافي	0,082	
التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي	0,334**	0,302**
عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع	0,143**	0,156**
عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة	0,300262**	0,255**
قيم معامل الارتباط المتعدد R	0,605	0,59
قيم معامل التحديد2 R	0,37966	0,348
قيمة ف	20,04**	42,31**

** عند مستوي معنوية 0,01 * عند مستوي معنوية 0,05

ـ الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة الكمية المدروسة في تفسير التباين في درجة معرفة المبحوثات بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجل الاجتماعي والنفسي والمجتمعي:

ولتحديد الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة الكمية المدروسة فى تفسير التباين فى درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي. تم صياغة الفرض البحثى الرابع، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائى الصفرى التالى" لا يسهم أى متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة إسهامًا معنويًا فريدًا في تفسير التباين فى درجة معرفة أفراد العينة البحثيةبآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الجزئى المعيارى.

1- آثار الإبتزاز الإلكتروني ضد المرأة في المجال الاجتماعي:

توضح نتائج جدول (17) أن متغيرات حجم الأسرة، التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة ترتبط بدرجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0,613 وكانت قيمة ف المحسوبة 47,79 وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى 0,01. ومن ثم يمكن إستنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الأربعة مجتمعة وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثيةبآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي. ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر37,6% من التباين في درجة معرفة أفراد العينة البحثيةبآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة وفقًا للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئى المعيارى يتضح أن متغير التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بلغ 0,328 ويحتل المرتبة الأولى من حيث درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال الاجتماعي. وأن متغير عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة بلغ 0,282 ويحتل المرتبة الثانية. ومتغير حجم الأسرة بلغ -0,240 ويحتل المرتبة الثالثة، وأن متغير عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع بلغ 0,136 ويحتل المرتبة الرابعة والأخيرة. وعليه نستطيع رفض الفرض الاحصائي الثالث جزئيًا وقبول الفرض البحثى .

ب- آثار الإبتزاز الإلكتروني ضد المرأة في المجال المجال النفسي:

توضح نتائج جدول (18) أن متغيرات عدد سنوات التعليم، التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة ترتبط بدرجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0,611 وكانت قيمة ف المحسوبة 37,67 وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى 0,01. ومن ثم يمكن إستنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الأربعة مجتمعة وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثيةبآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي. ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر37,3% من التباين في درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة وفقًا للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئى المعيارى يتضح أن متغير عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة بلغ 0,389 ويحتل المرتبة الأولى من حيث درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال النفسي. وأن متغير التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بلغ 0,271 ويحتل المرتبة الثانية. ومتغير عدد سنوات التعليم بلغ 0,249 ويحتل المرتبة الثالثة، وأن متغير عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع بلغ 0,161 ويحتل المرتبة الرابعة والأخيرة. وعليه نستطيع رفض الفرض الاحصائي الثالث جزئيًا وقبول الفرض البحثى .

ج- آثار الإبتزاز الإلكتروني ضد المرأة في المجال في المجال المجتمعي:

توضح نتائج جدول (19) أن متغيرات الانفتاح الثقافي، التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع، عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة ترتبط بدرجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0,590 وكانت قيمة ف المحسوبة 42,31 وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى 0,01. ومن ثم يمكن إستنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الأربعة مجتمعة وبين درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي. ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر34,8% من التباين في درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة وفقًا للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئى المعيارى يتضح أن متغير التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بلغ 0,302 ويحتل المرتبة الأولى من حيث درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الإبتزاز الإلكتروني في المجال المجتمعي وأن متغير عدد ساعات استخدام شبكة المعلومات في المرة الواحدة بلغ 0,255 ويحتل المرتبة الثانية. ومتغير الانفتاح الثقافي بلغ 0,240 ويحتل المرتبة الثالثة، وأن متغير عدد ساعات

استخدام شبكة المعلومات في الأسبوع بلغ 0,156 ويحتل المرتبة الرابعة والأخيرة. وعليه نستطيع رفض الفرض الاحصائي الثالث جزئيًا وقبول الفرض البحثي.

ـرد الفعل في حالة التعرض للإبتزاز الإلكتروني :

بإستعراض استجابات أفراد العينة البحثيةعلي عبارات الموافقة علي رد الفعل في حالة التعرض للإبتزاز الإلكتروني :

يتضح من جدول (20) أن أعلي العبارات وفقاً للمتوسط الحسابي: اغلاق سبل التواصل بين الضحية والمبتز نهائياً بمتوسط حسابي (2,30) درجة بينما جاء في آخر تلك الردود: إبلاغ واللجوء إلي الجهات الأمنية المسئولة بمتوسط حسابي قدره 1,89 درجة.

جدول 20. التوزيع العددي والنسبي لدرجات استجابات أفراد العينة البحثية علي عبارات الموافقة علي رد الفعل في حالة التعرض للإبتزاز الإلكتروني:

م	العبارة	موافق		الي حد ما		غير موافق		المتوسط
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	الحسابي
1	اغلاق سبل التواصل بين الضحية والمبتز نهائياً	163	50,6	92	28,6	67	20,8	2,30
2	التوبيخ	171	53,1	70	21,7	81	25,2	2,28
3	التفاوض مع المبتز	169	52,2	70	21,7	83	25,8	2,27
4	التصدي للمبتز عدم التواصل أو التفاوض والانصياع والخضوع للمبتزّ حتي وإن تهدّد وتوعّد	140	43,5	105	32,6	77	23,9	2,20
5	اخبار أفراد الأسرة (الأهل) والتشاور معهم	124	38,5	107	33,2	91	28,3	2,10
6	الصمت	122	37,9	108	33,5	92	28,6	2,09
7	اللجوء وطلب المساعدة والاستشارة ممن تثق بهم	138	42,9	59	18,3	125	38,8	2,04
8	فضح أمر المبتز علي وسائل التواصل الاجتماعي وتنبيه الآخرين	110	34,2	99	30,7	113	35,1	1,99
9	إبلاغ واللجوء إلي الجهات الأمنية المسئولة	101	31,4	86	26,7	135	41,9	1,89

أساليب مواجهة آثار الابتزاز الالكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي :

بإستعراض استجابات أفراد العينة البحثية علي عبارات الموافقة علي أساليب مواجهة آثار الابتزاز الالكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي :

يتضح من جدول (21) أن أعلي العبارات وفقاً للمتوسط الحسابي: تقوية الوازع الديني للأبناء والفتيات والتحذير من الاستهانة بالمعاصي بنسبة 71,2% ومتوسط حسابي قدره 2,56 درجة، بينما جاء في آخر تلك الأساليب: ايجاد حلول للفضاء علي الفراغ بين الشباب بنسبة 40,4% وبمتوسط حسابي قدره 2,12 درجة.

جدول 21. التوزيع العددي والنسبي لدرجات استجابات أفراد العينة البحثية علي عبارات الموافقة علي أساليب مواجهة آثار الابتزاز الالكتروني في المجال الاجتماعي والنفسي والمجتمعي:

م	العبارة	موافق		الي حد ما		غير موافق		المتوسط
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	الحسابي
1	تقوية الوازع الديني للأبناء والفتيات والتحذير من الاستهانة بالمعاصي	260	71,2	48	13,2	57	15,6	2,56
2	زيادة الترابط الأسري وتوفر المودة والحنان والحضن الدافئ للأبناء تحقيق التقارب الأسري واتباع إسلوب الحوار الفعل داخل الأسرة الواحدة وفتح المجال للمخطئ بالاعتراف.	212	65,8	41	12,7	69	21,4	2,53
3	ممارسة الأسرة لأدوارها التربوية	214	66,5	60	18,6	48	14,9	2,52
4	ضرورة احتواء مشاكل الشباب وعدم إشعارهم بتفاهة مشاكلهم	212	65,8	62	19,3	48	14,9	2,51
5	ضرورة تنشئة الأبناء على الثقة بالنفس ومواجهة الأزمات	212	65,8	55	17,1	55	17,1	2,49
6	إعداد رسائل توعوية قصيرة يمكن بثها بين البرامج تحمل عبارات وصور تحذر من الوقوع في الابتزاز وتبين أضراره الاستفادة من البرامج الإذاعية والتلفزيونية المهتمة بالتوجيه والإرشاد ومعالجة قضايا المجتمع لتخصيص بعض حلقاتها عن ظاهرة الابتزاز	221	68,6	35	10,9	66	20,5	2,48
7	زرع الرقابة الذاتية التي تنبع من داخل الفرد	221	68,6	31	9,6	70	21,7	2,47
8	اتباع إسلوب الحوار الفعال داخل الأسرة	204	63,3	62	19,3	56	17,4	2,46
9	فرض قيود علي شركات الإنترنت	219	68	30	9,3	73	22,7	2,45
10	تربية وتأهيل الشباب كي يتمكنوا من التعامل الإيجابي مع شبكة الإنترنت	209	64,9	43	13,4	70	21,7	2,43
11	شغل وقت الفراغ بما هو مفيد	217	67,4	37	11,5	68	21,1	2,42
12	وضع تشريعات لمكافحة جرائم الابتزاز الالكتروني	167	51,9	113	35,1	42	13	2,39
13	تخصيص رقم موحد لتلقي بلاغات الابتزاز، والإعلان وبشكل مكثف على أن كل البلاغات ستعامل بسرية تامة	200	62,1	45	14	77	23,9	2,38
14	توفير الدعم المجتمعي والحماية لضحية الابتزاز الإلكتروني، وعدم إلقاء اللوم عليه وحمايتها والدفاع	195	60,6	48	14,9	79	24,5	2,36
15	تشديد الرقابة علي القنوات الفضائية	154	47,8	125	38,8	43	13,4	2,36
16	تفعيل الضبط الاجتماعي ومراقبة الأسرة للأبناء	153	47,5	129	40,1	40	12,4	2,35
17	تأمين جميع الحسابات الإلكترونية وحذف بيانات الهاتف المحمول قبل بيعه	154	47,8	125	38,8	43	13,4	2,34
18	مراعاة مشاعر ضحية الابتزاز الإلكتروني، وتوفير الدعم النفسي الأسري لها	166	51,5	93	28,9	63	19,6	2,32
19	تشديد عقوبة الإبتزاز الإلكتروني بكافة أشكاله وصوره	171	53,1	80	24,8	71	22	2,31
20	تخصيص خطوط ساخنة تفاعلية للتوعية وتقديم الاستشارات الأسرية والعاطفية	170	52,8	80	24,8	72	22,4	2,30
21	تفعيل القوانين والتشريعات الحكومية لتقديم الشكوي بسرية ودون الخوف من التشهير وبحث الطمأنينة في نفوس الأفراد	172	53,4	72	22,2	78	24,2	2,29
22	تشجيع المشاركة العائلية في الشبكات الاجتماعية وعدم الغفلة عن تطورات العلاقات مع الشباب من خلالها	171	53,1	70	21,7	81	25,2	2,28
23	حجب المواقع الإباحية	169	52,2	70	21,7	83	25,8	2,27
24	تفعيل دور وسائل الاعلام ومراكز الشباب في التوعية بهذه الظاهرة وكيفية مواجهتها	173	53,7	57	17,7	92	28,6	2,25
25	تفعيل دور وسائل الإعلام في التوعية لآثار الابتزاز الالكتروني	162	50,3	75	23,3	85	26,4	2,24
26	توفير الضمانات والحماية للمبلغين عن الابتزاز الالكتروني	155	48,1	86	26,7	81	25,2	2,23
27	وضع تشريعات لمكافحة الابتزاز الالكتروني	153	47,5	90	28	79	24,5	2,23
28	إصدار أدلة ونشرات توعوية وتوزيعها على الأسر للتوعية ومساعدة الأبناء على التوظيف الإيجابي للتقنية	145	54	102	31,7	75	23,3	2,22
29	نشر أرقام الهواتف والخط الساخن التي يمكن من خلالها التواصل وتسجيل الشكاوي	142	44,1	106	32,9	74	23	2,21
30	نشر القضايا الخاصة بالابتزاز على المواقع الإلكترونية لتحقيق التوعية والردع	140	43,5	105	32,6	77	23,9	2,20
31	إنشاء مواقع إلكترونية والتفاعل مع زوارها للتوعية وتلقي المعلومات والاستفسارات	170	46,6	93	25,5	102	27,9	2,19
32	تفعيل دور مراكز الشباب ودور الثقافة في القيام بحملات توعية للوقاية من الابتزاز الالكتروني	130	40,4	111	34,5	81	25,1	2,15
33	ايجاد حلول للفضاء علي الفراغ بين الشباب	130	40,4	100	31,1	92	28,5	2,12

التوصيات:

1- إزاء ما أوضحته النتائج من أن الانفتاح الثقافي يسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة معرفة أفراد العينة البحثية بآثار الابتزاز الالكتروني، وفي الاتجاه الموجب لذا يوصي البحث:

أ-الشباب الريفي: بإستمرار التعرض لوسائل الاعلام المختلفة بما يمكنهم من الإستفادة من إمكاناتها في التعرف الإطلاع علي أحوال المجتمعات الأخري فيما يخص قضايا وجرائم الابتزاز الالكتروني وكيفية مواجهتها.

ب-وسائل الإعلام:

1-تكثيف البرامج الإعلامية الهادفة والخاصة بالشباب لتعزيز ورفع الوعي بالأستخدام الأمن للتطبيقات الإلكترونية عبر الهواتف الذكية، وكذلك بما يلحق بها من أضرار اجتماعية ونفسية ومجتمعية، حيث أن وعي الشباب بكيفية التعامل مع حالات الابتزاز الإلكتروني وآثاره لا يزال غير كافي.

2- ضرورة تكثيف حملات التوعية للمساعدة في نشر ثقافة الاستخدام الآمن لعدد ساعات استخدام شبكة المعلومات الانترنت.

3- بزيادة الاهتمام بالتعليم لما له من أهمية في زيادة ادراك ومعرفة الأفراد بآثار الابتزاز الالكتروني في المجال النفسي وكيفية مواجهتها.
4-إيجاد حلول للمشكلات المتعلقة بالجوانب المادية لدى الشباب ومساعدتهم على التخلص من أوقات فراغهم، من خلال إيجاد فرص عمل تلبي حاجاتهم وتطلعاتهم المادية.
5-الاهتمام بمراكز الشباب التي تعنى بالجانب الوقائي والترفيهي وتلبي طموحاتهم وتحقق دوافعهم وتشبع حاجاتهم العاطفية كبناء العلاقات الاجتماعية وإنشاء شبكات التواصل الاجتماعي.
6- التركيز على التنشئة الاجتماعية السليمة وتعزيز القيم الدينية والاخلاقية لدى الشباب من خلال تنمية الرقابة الذاتية، وتفعيل دور الأسر في رقابة سلوك الأبناء ومراحل نموهم.
7-تفعيل الخدمات الإرشادية الوقائية في مراكز ومؤسسات المجتمع المدني والتي تسعى إلى تقليل قلق المستقبل، وتحسين الصحة النفسية وتنمية مهارات التواصل والمهارات الذاتية وعلاج بعض الاضطرابات النفسية التي يعانيها الشباب من خلال إعداد الدورات التدريبية، والبرامج التثقيفية والنشرات الإرشادية.
8-توعية الحس الديني والأخلاقي لدى الشباب من خلال تفعيل دور العاملين في المؤسسات التعليمية والجامعية في تفعيل الجانب الوقائى والجانب الإصلاحى لديهم.

المراجع

إبراهيم، رانيا حاكم كامل إبراهيم (2016)، جرائم الإنترنت فى المجتمع المصري، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، 2016.

أخبار الأمم المتحدة (2021)، 30 نوفمبر https://news.un.org/ar/story/2021/11/1088642.

البديري، نعيم حسين كراز (2015)، مشكلة البطالة وآثارها الاجتماعية في المجتمعات المأزومة (المجتمع العراقي أنموذجاً) دراسة تحليلية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة بابل، العراق، المجلد 23، العدد 2.

البراشدي، حفيظة بنت سليمان، سعيد بن سليمان الظفرى (2020)، الابتزاز الإلكتروني في المجتمع العماني استراتيجيات مقترحة لتفعيل دور المؤسسات التربوية في الحد من الابتزاز للشباب العماني، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد 48، العدد1.

البزاز، سناء محمد جعفر محمد (2005)، الآثار الاجتماعية والنفسية للحرب العراقية الأمريكية على الأطفال في المجتمع العراقي- دراسة ميدانية في علم الاجتماع العسكري، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق.

الجريدة الرسمية (2018)، العدد 32 مكرر (ج) .

الحميد، هشام (2011)، دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحد من جرائم الإبتزاز ضد الفتيات في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الخالدي، عبير نجم عبد الله (2020)، دور الوعي الاجتماعي في مواجهه الابتزاز الإلكتروني للمرأة، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العراق، المجلد 4، الجزء 38، مايو.

الدستور المصري (2014)، جمهورية مصر العربية.

السويدي، شريفة محمد، زيزيت مصطفي نوفل (2023)، أسباب الإبتزاز الإلكتروني والآثار الاجتماعية والنفسية المرتبطة به (دراسة كيفية)، مجلة الآداب، كلية الآداب والترجمة، جامعة الإخوه منتوري، قسنطينة، الجزائر، العدد 146، سبتمبر.

الشمري، فلاح محمد نماش (2008)، جريمة ابتزاز النساء ودور جهاز الحسبة في مكافحتها، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مؤته، الأردن.

الشوبل، سعيد بن أحمد سعيد (2018)، الابتزاز الجنسي لدى شباب منطقة الباحة في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر عينة من طلاب وطالبات جامعة الباحة، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، جامعة الباحة، العدد 18، يناير.

العندلي، صفاء محمد مقبل، عبد الناصر موسي القرالة (2022)، مستوي التفكير الاخلاقي والابتزاز الالكتروني لدي عينة من الفتيات المراهقات بمدارس التعليم العام بمحافظة الكرك، مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد 196، الجزء 4، أكتوبر.

الغديان، سليمان بن عبدالرازق (2018)، صور جرائم الابتزاز الإلكترونى ودوافعها والآثار النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات المجلد 27، العدد 69، يناير.

الكبيسي، عبد الواحد حميد، أحمد عبد الرحمن سرهيد (2020)، الابتزاز الإلكتروني وكيفية التعامل معه من وجهة نظر طلبة جامعة الأنبار، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الإنبار، العدد 3 أغسطس.

الكبيسي، ناطق فحل، سيف ناصر جبار (2023)، الآثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الإلكتروني، مجلة العلوم النفسية، مركز البحوث النفسية، وزارة التعليم والبحث العلمي، العراق، المجلد 34، العدد 2، الجزء 2.

اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨ (2020)، مكافحة جرائم تقنية المعلومات بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ١٦٩٩ لسنة ٢٠٢٠– المنشور بالجريدة الرسمية في العدد ٣٥ تابع (ج)، ٢٧ أغسطس.

الموسوي، مني تركي (2013)، الخصوصية المعلوماتية وأهميتها ومخاطر التقنيات الحديثة عليها، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بمؤتمر الكلية.

النقيب، أماني يحي (2022)، الآثار الاجتماعية لجريمة الإبتزاز الإلكتروني ضد المرأة وسبل مواجهتها:
دراسة مطبقة علي عينة من الفتيات بمحافظة البحيرة، المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية، العدد 5، إبريل.

الهادي، هيام محمد (2020)، تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، القاهرة، العدد 30.

باودن، توم باتلر (2012)، أهم ٥٠ كتاب في علم النفس مكتبة جرير للنشر والتوزيع، السعودية.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2021)، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، تقرير التنمية البشرية. https://www.undp.org/ar/egypt التنمية حق للجميع–مصر المسيرة والمسار

بن عميد، صالح بن عبد الله (2010)، الابتزاز المفهوم والواقع، مركز باحثات لدراسات المرأة، جامعة الملك فهد، المملكة العربية السعودية.

تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات (2022). - https://www.itu.int/itu-d/sites/statistics/ar.

حميد، شهد صبيح (2024)، الإبتزاز الألكتروني وعلاقته بالخصوصية لدي طلبة المرحلة الثانوية،
المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحية النفسية، المجلد 5، العدد 1، مارس.

خميس، هاني (2011)، العولمة والحياة اليومية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

زاي تلن، ارفنج (1989)، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ترجمة عودة محمود، عثمان إبراهيم، دار ذات السلاسل، الكويت

زريوش، سعيد (2017)، ظاهرة الابتزاز الإلكتروني وأساليب الوقاية منه – قراءة سسيولوجية وأساليب نظرية، مجلة العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر، العدد 22.

سافوح، نهي طه محمد (2024)، الآثار الاجتماعية والنفسية للإبتزاز الإلكتروني ضد المرأة وأساليب مواجهتها "دراسة بريف محافظة كفر الشيخ"، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، المجلد 45، العدد 3، يوليو – سبتمبر.

شتا، هالة عبد المحسن (2023)، الابتزاز الإلكتروني بين التجريم والعقاب في الفقة الإسلامي، مجلة الشريعة والقانون، كلية الشريعة والقانون بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد 41، إبريل.

صالح، تامر محمد (2018)، الابتزاز الإلكتروني- دراسة تحليلية مقارنة، مطبعة الاسكندرية، الإسكندرية.

صالح، سلمي محسن حسن (2023)، جهود منظمات مكافحة الجريمة المعلوماتية في تحقيق الأمن السيبراني، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد 63، الجزء 3، يوليو.

صقر، أحمد (2019)، العوامل الثقافية والاجتماعية وتأثيرها علي الخطط الاستراتيجية لتشغيل الشباب في بعض دول العالم، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية.

عبد الواحد، زينب عبد العظيم (2022)، استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وعلاقته بقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم: دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 63، الجزء 3، أكتوبر.

مجمع البحوث والدراسات الجريمة الالكترونية (2016)، المجتمع الخليجي وكيفية مواجهتها، أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطه، عمان.

مصعب، نور عباس (2017)، جريمة الابتزاز الالكتروني للفتيات. دراسة اجتماعية ميدانية من وجهة نظر تدريسيي وطلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات جامعة بغداد، العراق.

مليجى، أحمد عصام الدين (2002)، الضبط الاجتماعى والمشكلات المرتبطة بالتفاعلات الاجتماعية وأنماط السلوك فى سيناء، أكاديمية البحث العلمى والكنولوجيا، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والحياتية، القاهرة.

هاشم، صلاح (2018)، الحماية الاجتماعية للفقراء، قراءة فى سعى الحياة لدى المهشين، أطلس للنشر والانتاج الأعلامي، القاهرة.

مرزوك، احمد علي (2020)، الابعاد الاجتماعية لجرائم الابتزاز الالكتروني دراسة ميدانية في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية.

مصطفي، سمير سعدون، محمود خضر سلمان، حسن كريم عبد الرحمن (2011)، الجريمة ألالكترونية عبر الانترنيت أثرها وسبل مواجهتها، مجلة التقني، المجلد 24، الإصدار 9.

نجم، تركي حسن (2021)، دور مو اقع التواصل الإجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي إزاء المشاركة السياسية في العراق، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، المجلد10، العدد 37.

واقع الجرائم الإلكترونية وتداعياتها المجتمع علي المصري (2022)، جهود الدولة التشريعية والتنفيذية لمواجهة الجرائم الإلكترونية، مجلة دراية، 13 إبريل. https://draya-eg.org/2022/04/13.

A Tudor Ioana-Anisa (2011), Perceptive Differences ON Domestic Violence Against Women, Bulletin of the Transylvania University of Brasov Vo l 4, No53, 1 Ganuary.

Cressey, D (1983),Crime, in contemporary social Problems, Merton and Nisbet, New York altar Court Braace.

Forward, Susan(2005), to ward Unified Treatment for Emotional Disorders, journal of Behavior therapy, vo 35.

Gaikwad Raju, Kumbhar .S.I.(2022), Cyber Crimes Agianst Women and Its Social Implications With Reference To Pune city, International Journal of Creative Research Thought, Vo10, Is 3, March.

Yuchen, Micah (2010), Short introduction to reality therapy and chicer theory. email:mapelves.com.

Rural Youth Awareness of the Effects of Electronic Blackmail in some Villages of Gharbia Governorate

Amany Gadallah

Faculty of Agriculture - Al-Azhar University, Cairo

ABSTRACT

the study primarily aimed to identify the level of social, psychological, societal impacts of cyber-extortion on those affected by these crimes (resulting from cyber-extortion crimes) from the perspective of rural youth. It also aimed to examine the relationship between the independent variables studied and the degree of rural youth's acceptance of the social, psychological, societal impacts of cyber-extortion, as well as ways to combat cyber-extortion from the perspective of rural youth. The study was conducted in Gharbia Governorate, using a sample of 322 families (10% of the total sample size of (3,222 rural families) from the villages of Al-Abayda, Kafr Suleiman, and Sandbast, affiliated with the centers of Mahalla Al-Kubra, Basyoun, and Zifta, respectively. The families were distributed among the three villages. A random sample of youth was selected from each family, provided they were in the age group (18-29 years). employing descriptive and analytical approaches. Frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient (Pearson), T, F- test, multiple correlation coefficient, standard partial regression, and were used to analyze the data. The most important results were summarized as follows:the research sample members' level of knowledge of the social, psychological, and societal effects of cyberbullying was moderate, at 48.4%, 49.1%, and 41%, respectively. There was a significant correlation between the following: number of years of education, family size, cultural openness, exposure to social media, number of hours of internet use per week, and number of hours of internet use per session, and the research sample members' level of knowledge of the social, psychological, and societal effects of cyberbullying.